

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة و التعليم العالي و البحث العملي
جامعة مستغانم
كلية العلوم الإجتماعية
قسم العلوم و الاتصال
تخصص صحافة مطبوعة و الكترونية



دور البرامج الإذاعية التفاعلية في ترقية الإعلام
المحلي
دراسة حالة برنامج مستغانم تاريخ و تراث
من إذاعة مستغانم

مذكرة مقدمة لنيل درجة ماستر (ل.م.د) الطور الثاني في علوم الإعلام
و الاتصال

المشرف د



إعداد الطالبتين :
/ رقاد حليلة
قريش خليدة
طويل أمينة

لجنة المناقشة

د/ بن علي مليكة رئيسا
د/ رقاد حليلة مؤطرا
د/ محراز سعاد مناقشا

السنة الجامعية 2022-2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة والتعليم العالي والبحث العملي
جامعة مستغانم
كلية العلوم الإجتماعية
قسم العلوم والاتصال
تخصص صحافة مطبوعة و إلكترونية



دور البرامج الإذاعية التفاعلية في ترقية الإعلام
المحلي
دراسة حالة برنامج مستغانم تاريخ و تراث
من إذاعة مستغانم

مذكرة مقدمة لنيل درجة ماستر (ل.م.د) الطور الثاني في علوم الإعلام
والاتصال

المشرف د / رقاد حلينة

إعداد الطالبتين :

قريش خليفة

طويل أمينة

لجنة المناقشة

د / بن علي مليكةرئيسا

د / رقاد حلينةمؤطرا

د / محراز سعادمناقشا

السنة الجامعية 2022_2023

إهداء

في هذه اللحظة التي انتظرتها طويلا، هاهي سفينة مشواري الدراسي ترسو على ضفت هذه المذكرة التي أتمنى أن يكون شاطئها خير شاطئ يزوره طلاب العلم، وإني لأهدي أفكار فكري ... و ثمرة جهدي ... إلى من اقترنت طاعتها بطاعة الله عز وجل لقوله تعالى " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا " على من هي العقل المفكر والرأي المدبر حياتها عبرة و كلامها حكمة ... تسير و الدرب يسير... إلى من أحبها حب العنيد من الشريان إلى الوريد ... كيف لي و لا أحبها ؟ وهي من ضحت بأيام عمرها من أجلي ... مملكة الحنان أُمي الغالية رعاها الله لي .

إلى من تسري روحه في دمي ... و صورته في خيالي ... و أشواقه في كياني ... إلى من علمني أن الحياة أساسها العقل الراجح ... و الضمير النقي ... و الخلق الراقى ... إلى العزيز الذي لن يفارق ذاكرتي إلى يوم الممات ... أبي العزيز أطال الله في عمره .

إلى من قاسموني الرحم ... و شاركوني الحياة حلوها و مرها .. إلى إخوتي الأعزاء محمد و أبو بكر الصديق و أخواتي شهرزاد و شافية فاطمة الزهراء .

إلى كل الأصحاب و الأحباب الذين رافقت و فارقت عبرهم دروب الزمن. و خاصة زميلي في العمل الشقي تاغية محمد كما لا انسى زميلتي ايضا سعدية لها جزيل الشكر .

إلى من سيؤرقني الشوق إليهم : "جميع طلبة ماستر صحافة مطبوعة و الكترونية و إلى صديقتي و أختي التي شاطرتني هاجز البحث و مشاقه "طويل أمينة".

كما أرفع خالص الاحترام و التقدير وأبلغ معاني الشكر و الإخلاص إلى كل أساتذة معهد علوم الإعلام و الاتصال ، و طلبة ماستر تخصص صحافة مطبوعة و الكترونية و إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه المذكرة كما لا ننسى كل عمال إذاعة مستغانم و كل الصحفيين و المنشطين .

المرء ضيف في الحياة و إني ضيف كذلك و تنقصني الأعمار

إذا أتممت فأنا شخص بينكم و إذا رحلت فكتابي هذا تذكاري

خلود

إهداء

إلى روح أمي الزكية الغالية التي وضعتني على طريق الحياة، و
روح أبي الطاهرة و السيرة العطرة رحمة الله عليهما و اسكنهما جنة
الفردوس الأعلى بجانب الرفيق الأعلى الحبيب المصطفى عليه الصلاة و
السلام.

إلى أخي حبيبي ووحيدني الغالي بن عبد الله و إلى كل أخواتي العزيزات
اللواتي كان لهن بالغ الأثر في كثير من العقبات و الصعاب " فاطمة،
فضيلة، خضرة، نورة، عائشة، و إلى المدللة الصغرى ميمي، و إلى كل
من الكتكوتات

" مريم، أميرة، ادريس، وخيرة" و إلى رفيقتي " قريش خليفة" التي كانت
دعما لي، و إلى كل زملائي في الدراسة متمنية لهم التوفيق و النجاح و إلى
الأستاذة

و المؤطرة الكريمة الدكتورة "رقاد حليلة" و إلى كل الأساتذة الذين
كانوا عوننا لنا في الدراسة عامة، و قسم علوم الإعلام و الاتصال خاصة
تخصص صحافة الكترونية و مطبوعة.

إلى كل هؤلاء و هؤلاء، أهدي هذا العمل المتواضع...

أمينة

التشكرات

يدعوننا واجب الإيمان والطاعة والإخلاص أن
نحمد الله سبحانه وتعالى حمدا كثيرا و
نشكره شكرا دائما

كما يدعوننا واجب الوفاء والعرفان أن
نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير للأستاذة
الدكتورة المشرفة "رقاد حليلة" لما أبدته من
إخلاص وتفان ولم تبخل علينا بالتوجيهات و
الإرشادات طيلة فترة إنجاز هذا العمل المتواضع .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل
أساتذتنا من الابتدائي إلى التعليم العالي الذين
كان لهم الفضل فيما وصلنا إليه دون أن ننسى
طلبة ماستر 2 علوم الإعلام والاتصال تخصص
صحافة إلكترونية ومطبوعة

مقدمة

الإعطاء

المنهجية

خطة البحث

الإطار المنهجي

- ◀ بناء الإشكالية .
- ◀ طرح تساؤلات الدراسة .
- ◀ أسباب اختيار الموضوع .
- ◀ أهمية الدراسة .
- ◀ أهداف الدراسة
- ◀ تحديد المفاهيم
- ◀ الدراسات السابقة
- ◀ مجتمع البحث و العينة
- ◀ منهج الدراسة
- ◀ أداة جمع البيانات
- ◀ الخلفية النظرية

ملخص

لقد عرف العالم تحولات عميقة بنياته الإجتماعية و الثقافية و السياسية و الاقتصادية نظرا للتطور الهائل لوسائل الإعلام الجماهيري بكافة أشكالها و تعددها ، الأمر الذي أدى إلى سهولة الحصول على المعلومات في أقصر وقت ممكن ، فقد أفرز التطور التكنولوجي أشكالاً حديثة للإعلام و الاتصال ، حيث تعددت الاختيارات أمام الفرد فأصبح هو الذي يختار ما يشاهده و ما يسمعه و باعتبار أن هذه الوسائل تحولت إلى مؤسسة اجتماعية تصدر قيمها للمجتمع و أحد أشكال الوعي المجتمعي الحديث لما تحمله من قيم و صور و ما تعرضه من ثقافة فسيفسائية عبر محتوياتها ، فالفرد في المجتمع أصبح يتعرض إلى أكثر من وسيلة إعلامية في نفس اليوم و الزمن ، أينما حل نتيجة توفر الاختيارات و يعتبر الإعلام المحلي أحد روافد هذا التطور كونه النافذة التي يرى من خلالها الأفراد انشغالاتهم و تطلعاتهم فهو موجه إلى مجتمع محدد جغرافياً يعرف بعاداته و تقاليده إذا خصوصيات ثقافية أي ما يعرف بالمجتمع المحلي.

Summary

The world has undergone profound transformations in its social, cultural, political and economic structures due to the massive development of the mass media in all its forms and plurality, which has led to easy access to information in the shortest possible time. Technological development has produced modern forms of media. And communication, where there are many choices in front of the individual, so he becomes the one who chooses what he sees and what he hears, and considering that these means have turned into a social institution that issues its values to society and one of the forms of modern societal awareness. Because of the values and images it carries and the mosaic culture it presents through its contents. The individual in society has become exposed to more than one media outlet in the same day and time, wherever he is as a result of the availability of choices. The local media is considered one of the tributaries of this development, being the window through which he sees. Individuals have their preoccupations and aspirations, as it is directed to a geographically defined community that knows its customs and traditions, then cultural specifics, that is, what is known as the local community.

مقدمة

لقد أصبحت تقنيات الإعلام والاتصال تأخذ الصدارة في ظل التطور الهائل والتحولات الكبرى في مجال علوم التكنولوجيا ، وذلك لما لها من أهمية في حياة الفرد والمجتمع ، لأنه لولا الاتصال بالأخر لما شاهدنا الحرب المعلوماتية التي ترجمه الأفكار والمعلومات والمفاهيم إلى رموز اتصاليه ، جعلت العالم قرية صغيرة ومنه أصبح لوسائل الإعلام والاتصال من صحافه مكتوبة وسمعيه وبصريه و ميديا دورا فعالا في حياة الفرد والمجتمع ، والإذاعة هي من بين الوسائل التي شهدت تطورا متزايدا وبفضلها تم تجاوز الكثير من العراقيل والعوائق ، كحاجز الأمية، وتجاوز الحدود الجغرافية والسياسية والوصول إلى مسافات بعيدة، خصوصا بعد التوسع في استعمال الموجات القصيرة لتتخطى الحاجز الاقتصادي ، ونظرا لاتساع الرقعة الجغرافية والتزايد السكاني المستمر والتضخم في المعلومات والتكنولوجيا، ولدت الإذاعة المحلية لتملأ الثغرات الموجودة في الشبكة الاتصالية عبر العالم ، سعيا للوصول إلى ابعد النقاط والحفاظ على العادات والتقاليد نظرا لكون كل منطقه لها خصوصياتها وظروفها ومتطلباتها الخاصة، وباعتبار الجزائر واحده من بين هذه الدول المتمسكة بعاداتها وتقاليدها ،أخذت بالتجربة، وذلك مع مطلع تسعينيات القرن الماضي، لإنشاء مناظر إعلامية لفك العزلة والتعبير عن أفاق وتوجهات المجتمع المحلي، ونحن في بحثنا هذا ولنا نموذج من هذه التجربة ألا وهي إذاعة الظهرة مستغانم المحلية، للإجابة عن عده تساؤلات أبرزها حول الحصص الإذاعية التفاعلية المبرمجة ألا وهي :

حصص مستغانم تاريخ و تراث، وهي كلها حصص متعلقة بالقضايا الاجتماعية المختلفة والمجتمع ، لقد قسمنا بحثنا هذا إلى إطار منهجي وإطار نظري وإطار تطبيقي.

بناء الإشكالية:

شهد العصر الحالي الذي هو عصر المعلوماتية عده إفرزات إعلامية اختلفت باختلاف المجالات والاهتمامات ، لتجد الإذاعة نفسها في هذا الحقل محط أنظار الجمهور العارض وذلك بتعدد مستوياتها العالمية و الإقليمية والوطنية ، وصولا إلى الإذاعة هذه الأخيرة تجاوزت العزلة الجغرافية والإعلامية، مما جعلها محل انتقال جميع الدول بما فيها الدول الغربية والعربية ، لتصل الفكرة إلى الجزائر، ولان الجزائريين في تزايد مستمر وبالتالي تعدد الثقافات اللهجات ، حيث وجدت الجزائر نفسها أمام حتمية الإذاعة المحلية ، وهذه الأخيرة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالجمهور، لذلك لا يمكن أن نتكلم عن الإذاعة المحلية ونتجاهل جمهورها ، لأنها هي التي تعطيه الأخبار والمستجدات المحلية وباعتبار إذاعة الظهرة المحلية ثمرة في طريق النضج إلى تغيير عن حاجيات سكان المجتمع التي توجد فيه ذلك عن طريق تلبية أذواقهم والتعبير عن ثقافتهم ، ومن هذا المنطلق يمكن أن نسيغ إشكاليتنا كالتالي:

كيف يمكن لإذاعة الظهرة مستغانم المحلية تحقيق الإعلام المحلي من

خلال برامجها التفاعلية ؟

ولإثراء الموضوع أكثر أردنا تدعيم الإشكالية بمجموعه من التساؤلات:

1. كيف استطاعت إذاعة الظهرة المحلية كسب جمهورها المستمع من خلال ما

تقدمه من برامج تفاعلية ؟

2. كيف تمكنت وساهمت هذه الحصص التفاعلية في تربيته وتطوير الإعلام

المحلي؟

3. ما هو دور الإعلام المحلي من خلال تناول هذه الحصص التفاعلية الثقافية ؟

- أهمية الدراسة :

منهج البحث :

يعد المنهج متطلب أساسي لنجاح أي بحث ميداني حيث يمكن من خلاله الحصول على معلومات بطريقة عملية ومنطقية وتحليل هذه النتائج المتحصل عليها و المتمثلة في المقابلات بطريقة موضوعية دون التأثر بأهواء الباحثين⁽¹⁾ فهو جملة من الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث أن يتابعها و عليه يتمثل منهج دراستنا في : المنهج المسحي⁽²⁾.

مجتمع البحث و العينة :

يرى محمد مرسلي في كتابه مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال أنه يجب التعريف بمجتمع البحث تعريفا دقيقا ، وهذا ما تطرقنا إليه في موضوع بحثنا هذا ، وهي إذاعة مستغانم المحلية ، وهي إذاعة جهوية حديثة النشأة في ولاية مستغانم تراعي جميع مطالب وانشغالات و اهتمامات و حاجات المجتمع المستغانمي .

العينة هي اختيار البرامج التفاعلية تمثلت في حصة مستغانم تاريخ و تراث من بين البرامج التي تبث في الإذاعة ، و عليه تمثلت عينة البحث الميداني في العينة القصدية التي يقوم فيها الباحث بالاختيار التحكمي ، لا مجال للصدفة فيه و هذا لما نبحت عنه من معلومات

و إدراكنا المسبق و معرفتنا الجيدة لمجتمع البحث و عينة البحث و هي حصة من تقديم الصحفي سليمان في إذاعة الظهرة .

أداة جمع البيانات :

¹ احمد مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال – الجزائر- ديوان المطبوعات الجامعية 2003 ص 286
² - عبد الهادي احمد الجوهري و آخرون ، مدخل إلى مناهج و تصميم البحوث الإجتماعية الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث 2002 -
fiche signalétique de wilaya de Mostaganem 2003p- 253

التقنية أو الأداة المستعملة في البحث هي المقابلة الشخصية و على حسب أحمد بن مرسل في كتابه مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال و المتمثلة في جملة الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار خطة موضوعة لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و النتائج المطلوبة . و بهذا تم إجراء المقابلة الشخصية مع مقدم و معد عينة البحث .

الدراسات السابقة:

مهمة جدا الدراسات والبحوث السابقة في أي بحث ينجز ونحن في بحثنا هذا الذي نتناول فيه، وكموضوع سار مفعوله بنسبة كبيرة في السنين الأخيرة ، ألا وهو الإعلام المحلي ونظرا للمكانة التي احتلها وللأهمية البالغة التي وصل إليها الإعلام المحلي ، على غرار الإعلام الوطني والدولي ومن جهة نظر دكاترة وأساتذة مختصين في هذا المجال، أي مجال علوم الإعلام والاتصال وكل ما يتعلق بالصحافة والإعلام ولهذا اعتمدت دراستنا على جملة الملتقيات والندوات الصحفية والإعلامية التي خصصت موضوعاتها حول هذا المفهوم ، حول دور الإعلام المحلي والإذاعات المحلية في تحديد التنوع الثقافي في الجزائر، أي تسليط الضوء من خلال الدراسات التي برمجت في هذا العام حول موضوع الإعلام المحلي ودوره الفعال الذي يقوم به في خلق نوع التواصل والارتباط الاجتماعي، باعتباره مدرسه مهمة في تعليم مهنة الصحافة ، لارتباطه الوثيق بالحياة اليومية للناس أو بأفراد المجتمع المحلي ولا يفوتنا الإدلاء بأمر مهم، وهو من أجل إكمال مسيره البحث لإثراء المسار العلمي.

كما تعد الدراسات السابقة من بين أهم الخطوات الموجودة في الإطار المنهجي، لهذا يتعين على الباحث أن يقوم بقراءة دراسات لها علاقة مباشرة بما يبحثه بهدف الاستفادة منها من حيث التصميم الهيكلي، التعرف على النتائج المتوصل إليها على

مستوى كل دراسة من هذه الدراسات السابقة كما أنها مصدر إلهام لا غنى عنها بالنسبة للباحث، لأن كل بحث هو امتداد لبحوث سبقتة لذلك فلا بد من استعراض الأعمال التي أنجزت من قبل حول الموضوع، كذلك فنمو المعرفة و تشبعها يفرض على الباحث عندما يفكر في القيام بأية دراسة البحث أولاً في المجالات التي سبقت دراسته، فالدراسات السابقة تكتسب أهمية كبيرة في المساعدة على التحكم في موضوع البحث، أما عن الدراسات المتعلقة بموضوع دراستنا فقد تمكنا من الإطلاع على العديد من الدراسات :

الدراسة الأولى :

عنوان الدراسة: الإذاعة المحلية و العادات الاستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر، أنجزت من طرف الباحثة حفيظة سنوسي، "جامعة الجزائر" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال. سنة 1999 و حددت إشكالية بحثها في دراسة ظاهرة البث المحلي في الجزائر لمعرفة طبيعتها محاولة الإجابة التساؤل الآتي :

هل كان ظهور الإذاعات المحلية في الجزائر استجابة لمطالب الجمهور أم مجرد مسابقة فترة امتازت بالكثير من التغيير ؟

و تمحورت تساؤلات الدراسة حول النقاط الآتية :

- هل تعتبر الإذاعة في شكلها المحلي وسيلة اتصال أكثر ملائمة لتحقيق مبدأ حرية التعبير و الحق في الإعلام ؟

- هل الإذاعة المحلية هي وسيلة الاتصال الملائمة للواقع الجزائري لما يتميز به من خصائص لا تملكها وسائل الاتصال الأخرى و منها الخصائص الاقتصادية نظراً لان إنشاء المحطات الإذاعية ذات المدى المحدود لا يتطلب ما يتطلبه إنشاء المحطات التليفزيونية من حيث الأجهزة اللازمة و التسيير و كذا الخصائص السوسيوثقافية كون عدد الأميين الجزائريين يتجاوز السبعة ملايين أمياً ؟

- و هل العادات الاستماعية لأفراد العينة مؤثر على ذلك ؟

- هل البث الإذاعي المحلي هو أكثر ملائمة للواقع الاجتماعي الثقافي إذا أخذنا بعين الاعتبار تميز كل منطقة من البلاد عن غيرها بخصائص ثقافية متوارثة شفويا ؟
- وهل لتوجيهات الاستماع لدى أفراد العينة لمحطات الإذاعة المركزية نفسها مؤثر على ذلك ؟

هل يمكن أن تقدم تجربة البث الإذاعي المحلي في الجزائر شكلا من أشكال ديمقراطية الحياة الاجتماعية في الجزائر المحركة من الإرادة في تنشيط المجتمع المحلي أم أنها محركة من إرادة السلطة في إرفاق تغييرات التسعينات بما يتوافق مع مظاهر التغيير؟

- ماذا يريد المجتمع المحلي من المحطة المحلية ؟

- ألا يمكن أن يكون جمهور المجتمع المحلي قد سبق الإرادة الرسمية و أصبح يطمح إلى وسائل أحدث من الإذاعة كقنوات محلية، وما هو موقع الإذاعة منها ؟
أما أهداف الدراسة فقصرتها الباحثة في هدفين أولهما تحديد طبيعة البث الإذاعي المحلي في تماثلها و في اختلافها عن تجربة البث الإذاعي المحلي في أوروبا و في أمريكا ومدى توافق الاتجاه الرسمي في التعامل مع الظاهرة مع اتجاهات المجتمع المحلي ومن اجل تحقيق الأهداف استخدمت الباحثة المنهج المسحي للإجابة على التساؤلات التي طرحتها اما العينة فقد وقع اختيارها على منطقتين محليتين كمجتمعي بحث و قد تضمنت العينة الإجمالية 287 مبحوثا من كلا المجتمعين، واختارت الباحثة عينة عشوائية لم تتعرض لطريقة اختيارها أما أداة جمع البيانات ففقد استخدمت الاستبيان، ووزعت الدراسة على مقدمة ثلاث فصول و خاتمة و توصلت إلى النتائج التالية :

- ❖ الاتجاه نحو القناة الأولى هو الأساس لدى أفراد العينة.
- ❖ أفراد العينة من القسم اللغوي الشاوي ابرزوا توجهها ايجابيا نحو القناة الثانية.
- ❖ نسبة (56.2%) من أفراد العينة يستمعون للإذاعة لمدة أكثر من ساعتين.

- ❖ نسبة (80%) من أفراد العينة يستمعون للإذاعة بطريقة متقطعة .
- ❖ البرامج الترفيهية هي الأكثر حيابة .
- ❖ توجه ايجابي لإفراد العينة نحو إنشاء محطة محلية .
- ❖ التوجه الأساسي لأفراد العينة نحو المحطة الإعلامية الترفيهية .
- ❖ ذوو الانحدار اللغوي العربي يفضلون قناة الناطقة باللغة العربية الفصحى ،
وذوو الانحدار اللغوي الشاوي يفضلونها بالشاوية .

2 – الدراسة الثانية :

عنوان الدراسة: " مسعود جودي " تجربة الإعلام المحلي في الجزائر.

رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال بجامعة الجزائر قدمها الباحث عام 2003 و إشكالية الدراسة كانت تدور حول التساؤل : ماهي الأهداف التي أنشئت الإذاعات المحلية في الجزائر لتحقيقها ؟ و ماهي أنماط التنظيم و التسيير و التمويل التي تسيير و فقها هذه الإذاعات ؟ و هل استطاعت عبر برامجها الإعلامية تلبية احتياجات المجتمعات المحلية التي تخدمها ؟

و طرحت الدراسة جملة من التساؤلات حول النقاط التالية :

- ❖ ماهي أهداف إنشاء إذاعة محلية ؟
 - ❖ كيف يتم تنظيم و تمويل الإذاعات المحلية ؟
 - ❖ ما مدى توفر هذه الإذاعات على التجهيزات التقنية و لاتصالية و المعلوماتية ؟
 - ❖ ماهي طبيعة المنتج الإعلامي التي تقدمه الإذاعات المحلية ؟
 - ❖ كيف عالجت الإذاعات المحلية موضوع الثقافة المحلية عبر برامجها ؟
- تعتبر هذه الدراسة استطلاعية ، هدفها وصف الظاهرة بظروفها و متغيراتها على ماهي أثناء إجراء الدراسة ، لذلك اعتمدت الباحثة على أسلوب المسح الوصفي كمنهج بحث مستخدمة الاستبيان و المقابلة كأدوات جمع البيانات .

و جاءت نتائج هذه الدراسة مناقشة للمتغيرات المتعلقة بالبرامج و المضامين الإعلامية التي تقدمها الإذاعات المحلية من خلال تناولها للنقاط المتعلقة بمقاييس تسطير الشبكات البرامجية و الجهات المشاركة في تسطيرها ، و الوسائل التي تستخدمها الإذاعات المحلية في تقييم برامجها ن مع تقديم عرض مفصل .

الدراسة الثالثة :

عنوان الدراسة : دور إذاعة بشار الجهوية في التنمية المحلية ، دراسة تحليلية للواقع التنموي ببشار من منظور إعلامي من إعداد الباحثة نادية بن ورقلة " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال " سنة 2008-2009 .

تساؤلات الدراسة :

- ❖ ما الهدف من إنشاء هذه الإذاعة ؟
- ❖ ما هي النشاطات التي تعنى بها الإذاعة في عملها ، وكيف يتم تمويلها و تنظيمها ؟
- ❖ ما هي البرامج التي تسطرها يوميا ، وهل تحظى مشاكل المنطقة باكبر نسبة في الحيز البرامجي للإذاعة ؟
- ❖ هل تساعد الإذاعة و تساهم بصورة فعلية في حل مشاكل سكان المنطقة ؟

أهداف الدراسة :

- ❖ جمع الحقائق من واقع الإعلام المحلي في منطقة الجنوب الغربي و الأسباب و العوامل التي جسده ليرسي بدوره معالم التنمية .
- ❖ طرح تصور شامل للإعلام المحلي ، نجم عنه اتصال جديد معتمد بدوره على العمل الجوارى ، كوسيلة من شأنها إعطاء ديناميكية جديدة للفرد و المجتمع ، كعنصران أساسيان تقوم عليها عمليات الاتصال من اجل التنمية .
- ❖ قياس مدى فتح الإذاعة المجال لإبداء الرأي و طرح ما يثقل كاهل المواطن 2.

❖ الاطلاع على درجة نقل الإذاعة وتكريسها لثقافة المواطن 2.

❖ محاولة معرفة ما مدى تماشيها وميولها ومتطلبات المواطن 2.

منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة على منهج دراية الحالة وذلك من اجل جمع المعلومات حول إذاعة بشار ، و استخدمت الباحثة هذا المنهج في القسم النظري أما في القسم التطبيقي فاستخدمت منهج المسح للتعرف على اتجاهات الجمهور المحلي لولاية بشار حيث استخدمت المسح بالعينة .

أدوات الدراسة :

1- الملاحظة بالمشاركة بمعايشتها أفراد العينة و التفاعل معها .

2- الاستبيان و قد شملت على 45 سؤال متنوع بين الأسئلة المغلقة و المفتوحة التطبيقية و إضافة إلى البيانات الشخصية ، فإن استمارة الاستبيان تضمن المحاور الآتية :

• تعرض المبحوث للبرامج الإذاعية .

• ظروف و أشكال تلقي البرامج .

• أنماط تأويل و تقييم المبحوث لهذه البرامج .

3- المقابلة : استخدمت مقابلات الهدف أي الموجهة و التي تقيس الاتجاهات و الآراء أجريت مع العاملين بالإذاعة و المديرية و الموظفين الإداريين ، لم تعرض الباحثة أسئلة المقابلة و لم تقم بتحليلها ميدانيا لأعرض نتائجها .

أما عن مجتمع الدراسة و عينتها فقد تم حصر مجتمع البحث في ثلاث وحدات وهي مدينة بشار و منطقة العبادلة و منطقة القنادسة ، وهذا نظرا لشساعة الرقعة الجغرافية ، و قد تم اختيار عينة من المستمعين تتراوح أعمارهم ما بين (18 و 49) سنة لهذه الإذاعة من هذه الوحدات الثلاث بشكل قصدي وجاء عندها 140 مفردة لم يسترجع منها سوى 118 استبيان .

أما المجال الزمني فقد شمل المدة مابين أكتوبر إلى جويلية 2006 كما لم تحدد الباحثة طريقة هذا الاختيار القصدي و الذي يأخذ عينة من كل منطقة من مناطق المجتمع المحلي و التي يصلها بث الإذاعة .

التعقيب عن الدراسة :

- ✓ استطاعت إذاعة الساورة أن تراعي من خلال مواضيعها خصوصيات المنطقة .
- ✓ أبرزت الكثير من الجوانب الحياتية للمواطن من خلال تشجيع المواطن على عرض مشاكله و انشغالاته .
- ✓ لا بد من مراعاة الجانب المادي و السيكولوجي للصحفي .
- ✓ قدرات الصحفي الإبداعية تساهم في إقناع و تغيير سلوك المواطن نحو الأفضل .
- ✓ كل ما تذيعه الإذاعة له علاقة بالواقع اليومي .

نتائج الدراسة و الاستفادة منها :

إن ما وجدته الباحثة من خلال هذه الدراسة مهمة جدا هو تناولها لموضوع أول الإعلام المحلي في الجزائر ألا وهي إذاعة الساورة ، حيث أن هذه الدراسة تربط بين متغيرين الإذاعة المحلية و التنمية المحلية من خلال الدور الذي يلعبه المتغير الأول في تحقيق المتغير الثاني ، فكانت الاستفادة من هذه الدراسة في كونها إضافة تدعيمية لما توفر لدى الباحثة من تراث فيما يخص الدور الذي تلعبه الإذاعة في تنمية المجتمع المحلي من ناحية التأثير في الأفكار و السلوك و التعبير التام عن الواقع المحلي و الالتفاف حول حل مشاكله و قضاياها و هذا ما تم الاستفادة منه منهجيا كمؤشرات للدور التنموي ضمن أسئلة استمارة الاستبيان .

و كأي دراسة سابقة أو مشابهة يتوقع منها أن تخدم نتائجها البحوث اللاحقة ، فإن ما قدم من استنتاجات خاصة بالبحث الميداني في آخر البحث قد أفاد الباحثة في معرفة أن الإذاعة المحلية في الجزائر لها دور تنموي مرتبط بخصوصية المنطقة المحلية من خلال ما تغطيه من مواضيع في برامجها و الحلول التي تقدمها

لمشكلات أفراد المجتمع المحلي و الدعوة إلى التغيير الإيجابي و خاصة ربط الأفراد بترائهم و تاريخهم و هذا ما جعل الباحثة تحدد الهدف من دراستها في الكشف عن ماهية هذا الدور التنموي لبرامج الإذاعة المحلية فجاءت دراستنا للكشف عن الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية في التوعية الاجتماعية لدى المجتمع المحلي .

الدراسة الرابعة :

دراسة بدر أحمد كريم أجريت هذه الدراسة في فترة الثمانينات بالسعودية و تعتبر فترة مهمة كونها ركزت على وسيلة كانت مهمشة آنذاك ، وهي الإذاعة و النقطة الثانية أنها تدور حول القيم و العادات حيث ربط الباحث بالمعتقد و بين العادات التي هي مرتبطة أكثر بالثقافة و التقاليد و تؤدي إلى بعض السلوكيات السلبية و تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل التالي : ما هو دور الإذاعة في تغيير العادات الضارة و إحلال عادات مفيدة و تثبيت القيم المرغوبة في القرية السعودية ؟

و تمحور هدف الدراسة في التعرف على مدى الارتباط بالقيم ، و قياس مدها بين الإذاعة المسموعة في المملكة من جهة ، و بين المجتمع السعودي الذي تخدمه و الذي يتلقى رسائلها العديدة من جهة أخرى ، التعرف على الفائدة التي يمكن أن يحققها الارتباط بين الطرفين ؟

وللوصول إلى هذا الهدف ، قام الباحث بصياغة بعض الفروض أهمها :

✓ للإذاعة السعودية دور هام في إحداث التغييرات المقصودة في مجتمع البحث و من ذلك مساهمتها في تغيير نظرة الأفراد ، نحو مفهومهم لبعض العادات الغير مرغوبة و تأصيل و تثبيت القيم المرغوبة .

✓ إن البرامج و المواد الدينية التي تقدمها الإذاعة السعودية ، هي الإطار المناسب لتغيير العادات الضارة و تدعيم العادات المفيدة و تثبيت القيم المرغوبة .

و للإجابة عن هاتين الفرضيتين لجا الباحث إلى عملية المسح الإجتماعي من خلال استخدام عينة عشوائية بسيطة كان عددها 148 فردا ، ومن بين الأدوات البحثية التي استعملها الباحث هي الملاحظة البسيطة التي تتضمن الملاحظة بالمشاركة التي سمحت له بمعايشة أهل القرية ، موضوع البحث ، كما استخدم المقابلة و الاستبيان و توصل إلى عدة نتائج منها :

✓ أن الفئات العمرية الأصغر سنا تقبل على الاستماع للإذاعة أكثر من الفئات العمرية الأكبر سنا ، سبب التزايد وقت الفراغ عند الفئة الأولى و بالتالي يقول الباحث أنه كل ماتقدم الفرد في السن قل استماعه للإذاعة .

✓ أن الاستماع للإذاعة نشاط شائع عند كل فئات عينة البحث، لكون الإذاعة وسيلة إعلامية سهلة و ميسورة.

✓ أن البرامج المفضلة لدى أفراد عينة البحث و بدرجات متفاوتة هي حسب الترتيب التالي : القرآن الكريم و التمثيليات و المسلسلات و البرامج الترفيهية و الدينية و نشرات الأخبار و الرياضة .

✓ الاستماع إلى البرامج الدينية نال نسبة عالية عند النوعين من أفراد البحث .

✓ أن نسبة عالية من أفراد البحث ترى أن برامج الإذاعة السعودية نجحت في تغيير العادات الغير مرغوب فيها .

✓ تصدر القرآن الكريم قائمة البرامج التي ترى أفراد العينة أنها نجحت في تغيير العادات الغير مرغوب فيها .

✓ أن أغلب أفراد العينة ترى أن البرامج التمثيلية و الوعظ و الإرشاد الديني على التوالي هي أنجح أساليب الإذاعة السعودية لتثبت القيم التالية : النظافة ، الإدخار و زيادة الترابط الإجتماعي و الإنتماء للوطن و المشاركة في بناء المجتمع و أن برامج

الوعظ و الإرشاد الديني و البرامج التمثيلية هي الأنجح فيما يخص تثبيت القيم
الصدق و الأمانة و تقدير العلم و العلماء .

تعقيب عن الدراسة :

✓ ما نسجله حول هذه الدراسة الجادة أنها أجريت في وقت لم يكن فيه البث
التليفزيوني المباشر قد بدأ ، ولم تكن هناك منافسة من قبل القنوات الفضائية
الأجنبية ، و بالتالي حظيت الإذاعة السعودية بمرتبة الاحتكار و عليه من المفيد
إعادة مثل هذه الدراسة في الوقت الحالي لمعرفة مدى نجاح الإذاعة في تغيير العادات
الغير مرغوب فيها في زمن الوفرة الإعلامية .

✓ و رغم النتائج و أهميتها التي توصل إليها الباحث فيما يتعلق بالقيم و العادات إلا
أن البعض مما أطلق عليه اسم قيم هي في الواقع مجرد اتجاهات على غرار احترام
العمل اليدوي ، زيادة الوعي بالصناعة و التصنع ، الوعي بأهمية الزراعة ، و منه
يمكن القول : أن الآراء التي عبر عنها أفراد العينة هي في الواقع تعبير عن اتجاهاتهم
نحو ممارسة محددة و ليس عن قيمهم .

✓ الدراسة الخامسة :

✓ عيسى بن هاشم الإعلام الجوّاري السمعي و دوره في التنمية البشرية إذاعة
تلمسان نموذجاً ، رسالة دكتوراه في الثقافة الشعبية جامعة ابي بكر بلقايد
تلمسان 2010 . و تمثلت إشكالية الدراسة في ما مدى قدرة الإذاعة المحلية على
المنافسة في ظل انتشار وسائل الإثارة البديلة كوسائل الإعلام الإلكترونية و
القنوات الفضائية و الصحافة المكتوبة ؟ و ما مدى تأثيرها في التنمية البشرية ؟ و
سطرت الأهداف التي تريد الدراسة الوصول إليها على النحو التالي :

✓ كشف القصور السائد في إبراز دور الإعلام الجوّاري السمعي في التنمية المحلية إذ
رغم تطور وسائل الإعلام الجزائرية إلا أن ذلك لم يواكبه التطور في مجال البحوث
الإعلامية التي تهتم بمعرفة مدى تأثير المستمع المحلي بالرسائل الإعلامية التي تصله .

✓ معرفة مدى إقبال المستمعين على الإذاعة المحلية ، إن كان إقبالا بغية التثقيف و التعليم أم بغية الترفيه و التسلية .

✓ الرغبة في دعم و تشجيع الإذاعيين على جهوداتهم مما يرفع عن معنوياتهم و يزيد من إصرارهم على مواصلة الجد و الاجتهاد .

✓ أهمية إذاعة تلمسان بحكم تاريخها العريق و تواجدها بمنطقة حدودية و هو ما يفرض عليها القيام بدور كبير و حساس لإبراز الوجه اللائق للوطن في مواجهة الإذاعات الأجنبية .

✓ إن العديد من المواطنين لا يعرفون الكثير عن تاريخ إذاعة تلمسان و مسيرتها و منذ انطلاقتها قبل الثورة التحريرية إلى يومنا هذا .

✓ و لتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بصياغة الفرضيتين التاليتين :

✓ الإعلام الجوّاري يثير الاهتمام بالشؤون الثقافية و الدعوة إلى ترشيد البرامج التربوية و التعليمية ، كما يساهم في ترشيد الأنماط السلوكية ببث القيم الروحية و الأخلاق الفاضلة بين المواطنين .

✓ تهدف العلاقة التكاملية بين الإعلام الجوّاري و الخطط التنموية إلى تفسير أبعاد التنمية و التكامل الاقتصادي و إبراز قيمة العمل و أهميته في تنمية الوطن .

✓ و للإجابة عن فرضيات الدراسة و تساؤلها ، لجأ الباحث إلى عملية المسح الإجتماعي من خلال استخدامه عينة عشوائية بسيطة كان عدد أفرادها 1200 مستمع من بينهم 21 فردا منتجا بالإذاعة و من بين أدوات البحث التي وظفها الباحث الملاحظة البسيطة التي تتضمن الملاحظة بالمشاركة بحكم عمل الباحث بالإذاعة مما سمح له معايشة أهل الميدان الإعلامي كما استخدم الاستبيان ، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج هامة :

✓نسبتي 35.6 % و 34.5% يتابعون البرامج المحلية لإذاعة تلمسان بين دائما و أحيانا على الترتيب وفي المقابل نسبة 17.7 % قليلي المتابعة جدا .

✓الإناث أكثر انجذابا و إقبالا على الإذاعة من الذكور لتوفرهن على الوقت الكافي للمتابعة .

✓هناك علاقة طردية بين العمر و متابعة البرامج المحلية حيث تزيد المتابعة كلما زاد العمر .

✓يأتي في مقدمة عناصر الدراسة حسب المهنة ربات البيوت و أصحاب المهن الحرة الأكثر استماعا للإذاعة .وبخصوص المتابعين حسب المستوى التعليمي ، يتقدم حملة اليسانس و الدراسات العليا على غيرهم باعتبارهم الأكثر تعليما يكون أكثر بالشأن العام .

✓تعقيب عن الدراسة :

✓تعتبر هذه الدراسة مهمة لأسباب عديدة، من بينها أنها أول أطروحة دكتوراه تتناول الإذاعة المحلية و التنمية البشرية كما أنها تحاول تكوين رؤية موحدة لأهمية الإذاعة المحلية في مواكبة ديناميكيات عملية التنمية في المجتمع ، إن استخدمت استخداما جيدا في توفير المعلومة و تعبئة الطاقات وحشد الرأي العام بالاشتراك مع غيرها من المؤسسات الاقتصادية و الإجتماعية و التربوية لتحقيق الأهداف المنشودة على أساس أن الإعلام يشكل جزءا أساسيا من خطة التنمية الشاملة التي تعد أحد أكبر التحديات على مختلف الأصعدة ، كما تعد بحد ذاتها تغييرا حضاريا تهدف إلى إشباع الحاجات العضوية والاجتماعية و الروحية و الحفاظ على مقومات الذات الحضارية و التخلص من التبعية بأشكالها المختلفة .

✓كانت لنا أيضا دراسات سابقه لجمهور إذاعة تيارت المحلية ،دراسة وصفية تحليلية حيث انطلقنا من إشكالية المكانة التي تشغلها الإذاعة المحلية في ظل

التجربة الإعلامية، وما مدى تأدية مهامها التي تتمثل في إبلاغ الأمانة الإعلامية، ومحاولة تحقيق مبدأ الصدق والوفاء الذي أنشأت من أجله الإذاعة المحلية. (بر) تحديد المفاهيم:

الإعلام المحلي:

المفهوم النظري: شكل من أشكال الإعلام الجوّاري محدود النطاق (تر) يختص باهتمام منطقة معينة، تمثل مجتمعا محليا إذ يمثل انعكاسا واقعيا لثقافة ذلك المجتمع، ليقدم لهم خدمات إعلامية إخبارية ترفيحية تحسيسية. المفهوم الإجرائي: هو تلك الوسيلة الإعلامية التي تمثل واقع المجتمع المحلي المستغامي، من خلال ما تقدمه من معلومات خدمات الإعلامية اجتماعيه ثقافيه للجمهور مستغامي، الذي تجمعهم روح الانتماء.

2- الإذاعة:

هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا والجمهور المستهدف لكل إذاعة محليه هم أفراد هذا المجتمع فهي تتفاعل منهم تأخذ وتعطيه وتقدم لهم خدمات مختلفة (ير). 3- المجتمع المحلي:

المفهوم النظري: يعرفه ROBERT MAGUIVER و CHARLES PEARS أن كلمه المحلي تطبق على أعضاء أي جماعه صغيره أو كبيره يعيشون معا بطريقه يترتب عليهم أن يشاركوا في ظروف الأساسية للحياة المشتركة (سم). المفهوم الإجرائي:

يعد المجتمع المستغامي مجتمعا محليا يتضمن مجموعه أفراد تجمعهم قيم وعادات واحده، يعيشون في مساحه محدوده إداريا ويحكمهم نظام اجتماعي محدد، إضافة

1- بن فريحة سميرة : جمهور إذاعة تيارت المحلية ، دراسة وصفية وتحليلية (مذكرة ليسانس) جامعة الجزائر ، كلية الآداب و اللغات ، قسم علوم الإعلام و الاتصال دورة سبتمبر 2000
2- علي السيد شي : المجتمع البشري ، الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ج4 و 1995 ص ص 37-38
3- عبد المجيد شكري : الإذاعة المحلية لغة العصر ، القاهرة ، دار الفكر العربي (1987) ص 10
4- محمد الجوهري وآخرون : علم الدراسات في علم الاجتماع الحضري ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ط1 1995 ، ص50

إلى شبكة العلاقات المحلية التي تجعل كل منهم يتعرف على الآخر ،، يشاركون في طريقه حياه معينه يستطيعون العيش وتحقيق حياتهم داخل نطاقه أسباب اختيار الموضوع:

ما هو معلوم انه لكل باحث هدف ولكل دراسة أسباب معينه تدفع إلى البحث والتعمق للوصول إلى حلول ايجابية والسبب الرئيسي في اختيارنا لهذا الموضوع بالذات ،هو مدى أهمية مفهوم الإعلام المحلي والدور الفعال الذي يلعبه في مجال علوم الإعلام والاتصال وهذا الأخير إلا وهو الإعلام المحلي، أدى بنا إلى ضرورة معرفه واقع وصدى هذا النوع من الإعلام على المجتمع المحلي ومدى مساهمه الإذاعة ومختلف البرامج والحصص التي تقدمها في تلبية حاجات ومتطلبات المستمعين من الجمهور المتلقي ومن الأسباب أيضا التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نذكر منها هذه الأسباب الذاتية و

الأسباب الموضوعية

الأسباب الذاتية:

أولا: تواجدنا بولاية مستغانم ومقر إقامتنا بها يساعدنا على الرغبة في اختيار هذا الموضوع ويساعدنا في الدراسة الميدانية مع عمال إذاعة الظهرة

ثانيا: معرفه كيفية سير العمل داخل الإذاعة وكيفية تعامل عمالها مع الجمهور.

ثالثا: الاهتمام الخاص والمحدد بوسائل الإعلام السمعية.

الأسباب الموضوعية:

حادثة هذه الوسيلة الإعلامية سمعية والرغبة في إذاعة صيتها عبر كامل أنحاء الوطن.

محاولة إثراء وتزويد المكتبة بمرجع آخر في هذا الموضوع.

معرفه مدى تتبع جمهور مستغانم لبرامج الإذاعة عامه و والبرنامج الشباني خاصة.

محاولة معرفه هذا النوع الإعلامي السمعي والتعمق فيه أكثر.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق جملة من عناصر الآتية:

تسليط الضوء على إذاعة جديدة في طريقها إلى النمو ألا وهي إذاعة الظهرة المحلية مستغانم.

الكشف عن علاقة الإذاعة المحلية بالسكان (المجتمع المحلي).

تعرف على طاقم الإذاعة الفني والتقني وعلى طريقه العمل.

الخروج باقتراحات وتوصيات تفيد القارئ بالإضافة إلى القائمين على تسيير إذاعة مستغانم المحلية بشكل خاص اخذ أفكار مخالفه تماما للأفكار المسبقة عن الإذاعة

دعوه الباحثين إلى التعمق في مثل هذه الدراسات وإعطائها البعد المحلي الوطني والدولي.

الخلفية النظرية :

في إطار الدراسات الخاصة باستخدام وسائل الإعلام والتعرض إليها من مختلف الفئات، ثم التركيز على الأسباب الخاصة بهذا التعرض في محاولة الربط بين هذه الأسباب والاستخدام، مع تصنيف هذا الأخير في فئات تشير إلى شدته وكثافته⁽¹⁾.

حيث تم طرح التساؤل حول ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام؟ وقد ابتعد "إيليهو كاتز" عن نظريات التأثير المباشر، وحاول تجاوز نظريات التأثير المحدود حيث يرى أن وسائل الإعلام لا تقول لنا كيف نفكر؟ بل تقول فيما يجب أن نفكر؟⁽²⁾.

وعموما تم صياغة أسباب الاستخدامات في عدة إطارات، كان أهمها إطار الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجات معينة في وقت معين، و

¹ - محمد عبد الحميد نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ، علم الكتب ، القاهرة ، مصر - ط2 2000

² ارمان ميشال ، نصر الدين العياضي ، صادق رابع ، تاريخ نظريات الإتصال مركز دراسات الوحدة العربية ، المنظمة العربية للترجمة د . بلد 03-2005 ص 167

أصبحت رغبة الفرد في إشباع حاجات معينة من التعرض إلى وسائل الإعلام فهي الإطار العام للعلاقة بين تعرض الفرد لوسائل الإعلام ومحتوياتها ، و مدى ما يحققه هذا التعرض من إشباع للحاجات وتلبية لها ومن هنا كانت صياغة البحوث في إطار مدخل عام أطلق عليه مدخل الاستخدامات و الاشباعات وفي معظم البحوث كانت دراسة الأسباب أحد الجوانب في الكشف عن هذه العلاقة وفي عام 1959 افترض كاتزان قيم الأفراد و اهتماماتهم ومشاكلهم ودورهم الاجتماعي ، تسيطر على عمليات التعرض و توجه الناس إلى ما يرونه أو ما يشاهدونه⁽¹⁾.

ووجد ماكويل أن هناك قدرا كبيرا من الاتفاق بين مختلف الباحثين فيما يتعلق بطبيعة ومستويات التعرض لهذه الوسائل من حاجات مرتبطة بالظروف الاجتماعية والنفسية للأفراد ، وكذلك دعم السلوك والاتجاهات ، زيادة تقدير الذات ، قيام هذه الوسائل بالمساعدة على التفاعل الاجتماعي ودعم الألفة مع البيئة ، ويضيف ماكويل إلى أن الدراسات قادت إلى تفسير سلوك وسائل الإعلام ، في تلبية الحاجات القائمة والمتوقعة .

وقد انتهت الدراسات إلى تحديد جملة من الحاجات التي يرغب الجمهور في تلبيةها من خلال التعرض لوسائل الإعلام تلخص فيما يلي :

التسلية :

إشباع الفضول أو الاستعلام ، التخلص من المشاعر المؤلمة ويعطي كاتزو زملاؤه الفروض الأساسية التي تقوم عليها نظرة الاستخدامات و الاشباعات .

جمهور المتلقين :

هو جمهور نشط و استخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة :

يملك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق أهداف معينة يرى أنها تشبع حاجاته .
الجمهور وحده قادر على تحقيق الصور الدقيقة ، لاستخدام وسائل الإعلام ، لأنه هو الذي يحدد اهتماماته ودوافعه ، وبالتالي اختياره الوسائل التي تشبع حاجياته⁽¹⁾

الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور و استخدامه لوسيلة أو محتوى معين ، يجب أن يحددها الجمهور نفسه لان الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة .

ولقد اخترنا في بحثنا هذا ، هذه النظرية الا وهي نظرية إشباع الرغبات في تفسير واستخلاص نتائج المقابلة التي أجريناها وهذا باعتبار أن الإذاعة المحلية وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري و بدورها تؤدي عدة وظائف إذاعية ، من خلال البرامج التفاعلية المساهمة في ترقية التفاعل الإعلامي المحلي⁽²⁾ .

ووجدنا أن هذه البرامج التفاعلية و الاجتماعية ، تساهم في تلبية مطالب الجمهور المستمع و إشباع رغباته بسد و ملء الفراغ الذي لديه من خلال تعرضه لهاته الوسيلة الإعلامية و الإذاعية و بالتالي ، يكون هناك تبادل بين الأفراد في المجال المعرفي ، و العلمي و الثقافي بالاككتشافات الجديدة على هذا المستوى .

وهي حصص إذاعية موجهة إلى كافة شرائح المجتمع المحلي مما تكسبه تفاعل و تواصل و تحقيق مجمل الرغبات و الحاجات الاجتماعية .

¹ - المرجع السابق ، ص 211

² - علي قساسبية ، الوسيط في الدراسات الجامعية ، دار هومة للنشر و التوزيع الجزائر ، ج 11 ، 2005 ، ص 85

الإطار

النظري

الإطار النظري

تمهيد

1.1 مفهوم الإعلام المحلي.

تعريف الإعلام المحلي.

1.2 وسائل الإعلام المحلي ومجالاته.

وسائل الإعلام المحلي.

مجالات الإعلام المحلي.

1.3 خصائص الإعلام المحلي ووظائفه.

خصائص الإعلام المحلي.

وظائف الإعلام المحلي.

2.1 الإذاعة المحلية، كوسيلة، لتحقيق الإعلام المحلي في المجتمع

المحلي.

مفهوم الإذاعة المحلية.

الإذاعة المحلية، كوسيلة لتحقيق الإعلام المحلي.

2.2 المجتمع المحلي.

مفهوم المجتمع المحلي

تمهيد:

إن أهم ما يميز الاتصال أنه يكون بين نقاط منفصلة ومعزولة عن بعضها البعض، وأنه يتم عبر وسيلة من وسائل الإعلام والاتصال وهي الجماهير، لأنه يستهدف عددا كبيرا من الأفراد غير المتجانسين وطالما سما الإنسان عبر مختلف العصور التاريخية إلى أن يعرف أو يتناقل الأخبار عبر الزمان والمكان، بدءا من أكثر الأساليب البدائية حتى عصر وسائل ثورة الإعلام التي تمثل مرآة تعكس الماضي و تصور الحاضر وتتخيل المستقبل، فالإعلام أساسا معناه الأخبار التي تنقل عبر مختلف الوسائل المذكورة سلفا.

يمثل الإعلام محرك دинаمكي للنظام العالمي، فهو بدوره يؤثر ويتأثر بمختلف الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهذا راجع لمختلف الخدمات التي يقدمها في جمع الأخبار وتحريرها و بثها ونشرها، فهو ينقل الأوضاع والاضطرابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها بلدان العالم، ينشر الثقافات والإبداعات، يعرف بالعادات والتقاليد لمختلف المناطق ويعمل على إحياءها من جديد ويحضرها في ذاكرة الجماهير، وذلك من خلال استخدامه لمختلف الوسائط الصور والصوت والفيديو؛ فهو بمثابة مرآة عاكسة للمجتمعات والأقاليم.

ومع التطور التكنولوجي الذي شهدته وسائل الإعلام أدى إلى ظهور نوع جديد من الإعلام، ألا وهو الإعلام المحلي أو بما يسمى الإعلام الإقليمي أو الجهوي وغيرها من التسميات، حيث يعمل هذا النوع بدوره على إعطاء صورة معمقة للأحداث التي تحصل داخل هذا الإقليم الذي يتواجد به، ويعرف بعاداته وتقاليدته وينقل الأوضاع الاجتماعية التي يعيشها سكانه المحليين، ويعمل على زرع الثقافة وروح المبادرة في المجتمع المحلي، وذلك من خلال عرض ونشر البرامج الثقافية، لكون الثقافة كنز ثمين وشاهد حي للمجتمعات السالفة ونور ينير العقول ويمسح غبار الجهل عنها.

وتكمن أهمية هذا الموضوع في اعتبار الإعلام المحلي عامل أساسي في تعزيز الثقافة المحلية والمحافظة عليها، فيساهم بدوره بنشر الثقافة المحلية في نطاق واسع في مختلف بلدان العالم، وكذلك التعرف على دور وسائل الإعلام المحلية من القنوات التلفزيونية المحلية، الصحف المحلية و الإذاعات المحلية في تعزيز الثقافة المحلية، وأيضا إثراء المكتبات العربية بالمزيد من الدراسات النظرية المتعلقة بدور وسائل الإعلام المحلية في تعزيز الثقافة المحلية.

تعريف الإعلام المحلي:

اشتق مصطلح "المحلي" 'local' من الكلمة اللاتينية 'locus' وهي تعني المكان الصغير المنفصل عن الكيانات الكبيرة المدى، أو يشير إلى الجزء وليس الكل. والمحلي يشمل جزء من الإقليم أحيانا له وظيفة مركزية (منطقة قصرية مدنية، بلدة، قرية) غير أن ترجمة كلمة 'local' وإضافتها إلى كلمة إعلام قد تنصرف إلى كل الوسائل الإعلامية التي تنطلق داخل حدود الدولة كلها.

لغة: يعرف الإعلام لغة بأنه :

- الدعوة وهو المعنى القديم الذي استخدم في نشر الدعوة.

- نشر المعلومات والأخبار بعد جمعها وانتقائها.

- الدبلوماسية المفتوحة أو الشعبية أو العمل السياسي الخارجي.

اصطلاحا: يعرف بأنه تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة و الحقائق الواضحة.

- تزويد الناس بالمعلومات السليمة و الحقائق الثابتة التي تساهم على تكوين رأي

صائب في واقعة من الوقائع، بحيث يعتبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن اتجاهات

الجماهير و ميولهم⁽¹⁾.

¹ - شيبا شوان علي : مذكرة في تاريخ الإعلام ، دار الإعلام ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، (2005) (ب.ط) ص

وعليه فالإعلام كلمة مشتقة من العلم ، وهو تلك العملية الإعلامية التي تبدأ بمعرفة المخبر الإعلامي بمعلومات ذات أهمية ، أي معلومة جديدة بالنشر والنقل و الإرسال عبر صحيفة أو وكالة أو إذاعة أو محطة تلفزيونية ، وبالتالي الإعلام عملية إيصال و اتصال من خلال وسائل متنوعة و باستخدام أساليب علمية و تقنيات حديثة في جمع المعلومات.

2.1- وسائل الإعلام المحلي ومجالاته:

- وسائل الإعلام المحلي :

ويقصد بها جملة من الوسائل الإعلامية التي بواسطتها يتم نقل رسالة ما من طرف المرسل إلى المستقبل ، ويمكن تحديد قنوات التواصل في مجال الإعلام المحلي في ثلاثة قنوات أساسية هي :

- وسائل الإعلام المطبوعة (الجرائد ، المجلات)

- وسائل الإعلام المسموعة والمرئية (التلفزة و الإذاعة)

- وسائل الاتصال المباشر (المحاضرات و الملتقيات)

على أن هذه الوسائل لا تستطيع ان تقوم بدورها على أكمل وجه ، إلا من خلال وجود وعي إعلامي و سياسة إعلامية تدرك من خلالها الدور الذي يصطلح له الإعلام المحلي.

مجالات الإعلام المحلي:

لعل أولى الملاحظات التي نلاحظها في مجالات الإعلام المحلي هي ذلك الالتباس الذي غالبا ما يصاحبها ، سواء كان عن السياق الذي يأتي فيه أم كان نتيجة ارتباطهم ببعضهم أو بالوسائل الإعلامية على الرغم من أنه تم اتفاق على ما تعنيه كلمة "إعلام"

الإعلام الإقليمي :

هو إعلام يتخصص باهتمامات منطقة بذاتها، وعلى ذلك فإن التنمية الإقليمية الحالية للإعلام المحلي تقتصر على الإقليمية الجغرافية والفئوية أكثر من اقتصرها على المستوى الحضاري إذ نجد في اللغة اللاتينية **régional** يعني اشتماله على أجزاء من شعب أو دولة (دولة فيدرالية ، إقليم ، إقليم جغرافي).

الإعلام الجهوي :

يعتبر الإعلام الجهوي أقل شمولية من الإقليمي ، فهو يخص جهة معينة، معبرا عن اهتمامات وحاجيات ذاتية أو محددة من قبل.

الإعلام الجوّاري :

أكثر الأشكال تخصصا ، فهو نتاج الدراسات الإعلامية في مجال تكنولوجيا وسائل الإعلام إضافة إلى كونه أكثرهم تمثيل للمجتمع المحلي بكل خصوصياته.

3.1 خصائص الإعلام المحلي ووظائفه:

- خصائص الإعلام المحلي:

- الإعلام المحلي محدود النطاق :

إن وسائل الإعلام المحلية تبث رسالتها في مناطق صغيرة تمثل طبقات محلية أو كيانات صغرى، مقارنة مع المناطق الكبيرة التي تستهدف الوسائل الجماهيرية المركزية والإقليمية ، وقد تشمل هذه المجتمعات المحلية في مدينة صغيرة أو مجموعة مناطق أو مناطق صغيرة تمثل فيها مجتمعا محليا له خصوصياته.

- الإعلام المحلي انعكاس واقعي لثقافة مجتمعه:

فهو انعكاس حقيقي للبيئة التي ينبع منها ، وهو موجه إلى سكان هذه البيئة بقيمهم وعاداتهم وتقاليدهم وتراثهم ، فيكون معبرا عن هاته الأخيرة التي تشكل مضمونه ومحتواه.

- الإعلام المحلي يحقق التفاعل والمشاركة:

إن تفاعل الجمهور ومشاركته في وسائل الإعلام والاتصال المحلية ، تجعل الإعلام المحلي يقترب من المفهوم الإنساني ، الذي يعني تفاعلا ومشاركة وليس نقلا من مصدر إلى آخر.

- الإعلام المحلي يستهدف خدمة احتياجات مجتمعه:

فهو موجه أساسا لخدمة احتياجات أو تلبية حاجات سكان المجتمع المحلي ، مناقشا بذلك قضاياهم و مشكلاتهم ، و بالتالي مقترحا الحلول التي تناسبهم.

1- 4 - وظائف الإعلام المحلي:

يقوم الإعلام المحلي بعدة وظائف:

1- الوظيفة الإخبارية الإعلامية : و التي تضمن تبليغ نفس المجموعة الجغرافية

بكل الأحداث و المعلومات و الأخبار التي لها أثر على سير حياة تلك المجموعة.

2- الوظيفة التثقيفية : وهي بث الأفكار و المعلومات و القيم التي تحافظ على

ثقافة المجتمع ، و تساعد على تطبيع أفراد و نشأتهم على المبادئ السليمة التي تسود مجتمعهم المحلي.

3- الوظيفة العلمية: تطوير البحث و كذلك تقوم بزيادة تثقيف المجتمع بمختلف

شرائحه ، لأنه في مقدور أي إنسان الاستماع إليه و هذا في ظل التطور التكنولوجي

المذهل و تجاوز العقبات (1) ، و بالتالي يلعب دورا تعليميا ، تثقيفيا.

4. الوظيفة الخدمائية: يقوم بخدمات ضرورية مثل توفير معلومات عن الأحوال

الجوية، تواريخ العطل المدرسية، معلومات عن قطاع الصحة و التعليم و النقب ... الخ.

5. الوظيفة الترفيهية: المساهمة في شغل أوقات الفراغ بالمسرحيات و الروايات و

الأعمال الدرامية ، و التحقيقات الرياضية ، و المنوعات ، و هي تفسح المجال لمشاركة المواطنين.

6. الوظيفة التجارية: الترويج لمختلف السلع و الخدمات ، و الغرض هو زيادة في

المداخل المالية و إنعاش اقتصاد السوق بوجود سلع جديدة من خلال الإشارات

التجارية و الإعلامية.

- اتخاذ القرارات فهو أمر مقصور عادة على وسائل الإعلام المحلي ، حيث تحقق الإرادة الذاتية أقصى درجات المشاركة نظرا لأنها تفرض دورا نشيطا لكثير من الأفراد لا في تدفق البرامج و الأخبار فحسب ، بل أيضا في عملية اتخاذ القرارات بشأن مسائل عامة و من هنا يتبين أنه حتى يحدث اتصال حقيقي ، ويؤدي الإعلام المحلي وظيفته الاتصالية بكيفية ناجحة ، لا بد من حدوث تفاعل بين المرسل و المتلقي و بين المرسل و الرسالة، لكن يتوقف هذا التفاعل على امتلاك المواطن الوسائل الضرورية كجهاز الهاتف و الراديو و كذلك لإزالة بعض العوائق التي تحول دون الاستفادة من هذه الوسائل كالأمية و التخلف .

ملخص لمفهوم وظائف الإعلام المحلي:

بصفة عامة:

جاء في التقرير السنوي للأمين العام للأمم المتحدة عم أعمال المنظمة أن الوظيفة الرئيسية للإعلام : هي جمع المعلومات الإعلامية الموضوعية الدقيقة و إذاعتها مباشرة حرة مسؤولة ، و أن خير وسيلة لتحقيق أهداف حرية الإعلام ، هي إتاحة مختلف مصادر الأنباء و آراء الناس .

فالإعلام يقدم للمجتمع خدمة جليلة تؤدي إلى توافق و تجانس و وحدة و تكتل أفراد ، و قد صاغ العلماء عدد من الوظائف التي يمكن إيجازها في :

1. الأخبار و تعريف الناس بالأحداث التي تقع في البيئة.
2. تفسير الأحداث و تقديم الآراء التي تعين على فهم ما يدور حوله.
3. تحقيق التماسك الإجتماعي بتحقيق الإجماع و المناقشة و الحوار بين الشعوب، و السيطرة على الجماهير بالإقناع و التفسير.
4. الترفيه و التسلية، و إشباع الرغبات و الحاجات.

5. التنشئة الاجتماعية ، وذلك بتعليم السلوك المقبول ونقل التراث والقيم ، ودعم الهويات الثقافية ، وتعليم المجتمع المحلي ثقافات جديدة.

6. غرس الشعور بالانتماء وتفكيك حالات الخوف ، وزيادة آمال الجماهير في بناء مجتمع أفضل وتنمية معيشية.

7. الإثارة الجماعية وتهيئة الناس للمشاركة ، ورد الفعل والمساهمة.

8. تحقيق المكاسب المادية عبر عملية الاتصال عن طريق الإعلان ، والترويج و الإنتاج.

9. نقل الثقافات في بعدها الأممي الحضاري ، ومن ثم توفير قدر من التبادل والتعارف بين القوميات والشعوب.

2.1- الإذاعة كوسيلة لتحقيق الإعلام المحلي في المجتمع المحلي :

مفهوم الإذاعة المحلية:

تعد الإذاعة المحلية أحد روافد الإعلام المحلي، بمعنى إحدى وسائله التي تعد من أنواع الإعلام المحدودة النقاط التي تحظى باهتمام منطقة معينة تمثل مجتمعا محليا بالنسبة لها. بر

حيث تمثل انعكاسا واقعيا لثقافة ذلك المجتمع المحلي مستهدفة خدمة احتياجات سكانه من خلال تفاعلهم ومشاركتهم .

وردت عدة تعريفات للإذاعة المحلية نذكر منها: إذاعة تمثل جهازا إعلامي يخدم مجتمعا محليا، بمعنى أنها تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة متناسقا من الناحية الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية؛ حيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة على الرغم من وجود الفروق

الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، وهكذا تتفاعل الإذاعة المحلية مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة تؤثر فيه وتتأثر به. بر

1-2 خصائص الإذاعة المحلية:

تتميز الإذاعة المحلية عن غيرها من الأنماط الإذاعية الأخرى بما يلي:

-الجمهور المستهدف وتخطبه بها ، وقد تتحدث الإذاعة المحلية بلغة يظهر فيها أيضا لهجة سكان المنطقة المستهدفة.

-الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي بعينه، محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية أو الإذاعات الدولية.

-تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخطبه بها، وقد يظهر فيها أيضا لهجة سكان المنطقة المستهدفة.

-الإذاعة المحلية هي بمثابة إذاعات خاصة موجهة إلى جماعة مرتبطون بها ويشعرون أنها ملك لهم نابعة من ذاتهم تتكلم وتخطبهم بلغتهم وكل ما تقدمه لخدمتهم وخدمة بيئتهم، ولذلك فهي تستطيع أن تترتقوم بدور في التبشير بالقيم الحديثة والعمل على تطوير الحياة الاجتماعية والسلوك، بما يتلاءم مع الظروف الجديدة التي يسعى المجتمع الاجتماعي إليها.

- تستطيع أن تسهم مساهمة فعالة في تنمية المجتمع ككل لأنها هي الطريق الصحيح لخدمة أهداف التنمية، فالتنمية الوطنية لا تتأكد إلا من خلال تنمية المجتمعات المحلية.

-أصبحت الإذاعات المحلية الوسيلة المثالية لتحقيق ديمقراطية الإعلام حيث إنه يتم من خلالها تطبيق الحق في الاتصال وللجميع.

¹ - عبد المجيد شكري، مرجع سبق ذكره، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987-ص12.
² -منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي إعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، ط2، 2006، ص161-163.

تستطيع أن تقوم بدور في الترويج للقيم الجديدة، والعمل على تطوير الحياة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي بما يتلاءم مع الظروف الجديدة، التي يسعى إليها المجتمع.

وتوفر عنصر الثقة بين الشعب الواحد، ولها دورها في تكوين بناء اتصالي متكامل فيه الجهد المحلي مع الجهد المركزي، وهذا يعني استخدام إمكانات الإذاعة المحلية في الانتقال إلى التجمعات وتحقيق مشاركة الرأي العام في مناقشة كافة القضايا التي تهم المجتمع والمجتمع الوطني ككل. بر

الإذاعة المحلية في الجزائر: أنشئت الإذاعات المحلية في الجزائر لأنها أصبحت أمرا ضروريا مقرونا بالتنمية المحلية للمنطقة وسمة من سماتها، وبلغ عددها 48 إذاعة. نشأتها وتطورها: تعتبر الإذاعات المحلية وسيلة اتصال جديدة دخلت إلى الجزائر بعد إصدار المرسوم التنفيذي 91-108 الصادر في 20 أفريل 1991، والذي تحولت بموجبه الإذاعة إلى مؤسسة ذات طابع صناعي، تتمتع بالشخصية المعنوية واستقلالية التسيير. تر

انتشرت بفعل التطورات الحديثة الأمر الذي يسهم بإدخال مفاهيم جديدة في العمل الصحفي والاعلامي، فإنه مع التوسع في مجالات العمل خرجت الصحافة من إطارها التقليدي المعروف في الصحافة الورقية، لتدخل الصحفي في مجالات لم يكن يعلمها أو مارسها في السابق. الحقيقة في ظل هذه الأوضاع، واختلاط الأمور فإن مفهوم الصحفي لم يعد يخضع لمعايير المهنية، فقد بدأت تتوسع منصات الإعلام، مما يستدعي إعادة النظر بمفهوم الصحفي وتحديد المجالات والمؤسسات التي يعمل فيها، ففي السابق كان مفهوم الصحفي محددًا في إطار العمل في الصحافة الورقية

¹ -منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي مرجع سبق ذكره، ط2 2006، ص. 161- 163

² - نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر ط2009 ص153.

وليست أي صحافة بل تم تخصيصها بشكل أكبر لتكون في الصحافة الورقية اليومية، ولم يستثن الصحفي الذي يعمل في الصحافة الأسبوعية أو المجلات. لكن مع تطور المهنة تطورت القوانين والأنظمة، في دول عربية وعالمية، حيث شملت بعض القوانين والأنظمة في دول عربية وأجنبية الصحفي الذي يعمل في المطبوعات الصحفية ليكون صحفياً ممارساً لمهنته. بر

¹حازم خالدي، جريدة الرأي، تاريخ النشر الاحد 4-11-2018 11:00.

²صلاح، مروى الإعلام الإلكتروني الأسس وأفاق المستقبل، الطبعة الأولى، الأردن دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع 2013ص، 245 .

³سهى محمد إسماعيل. استخدامات الصحفيين الأردنيين للفايسبوك والاشباعات المحققة. دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير، قسم الصحافة، جامعة اليرموك. 2013-2014ص57.

أبرز وأهم المجالات التي يستخدم لأجلها الإعلاميين مواقع التواصل الاجتماعي:

-البحث عن قصص صحفية وبناء جمهور.

-الحصول على المعلومات.

-الحصول على المضامين الإعلامية.

-التعرف على تطلعات الجمهور واهتمامات. بر

1-4 توظيف الإعلاميين لمواقع التواصل الاجتماعي في عملهم الصحفي:

إن ظهور شبكات التواصل الاجتماعي نقل الإعلام إلى أفق غير مسبوق، وأعطى مستخدميه فرصا كبيرة للتأثير، والانتقال عبر الحدود بلا قيود، ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود. إذ أوجد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي قنوات للبحث المباشر من جمهورها، في تطور يغير من جوهر النظريات الاتصالية المعروفة، ويوقف احتكار صناعة الرسالة الإعلامية، لينقلها إلى مدى أوسع وأكثر شمولية وبقدرة تأثيرية، وتفاعلية، لم يتصورها خبراء الاتصال.

وإذا كان الفيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي تحمل مضامين متنوعة، فإن المضمون الإعلامي يلعب دورا بارزا في الحياة المعاصرة، وتوجد عبارة جاهزة أكثر انطباقا على "الفيسبوك" في جانبه الإعلامي -إذا سلمنا جدلا بأنه يتوفر فعلا على هذا الجانب في أدنى تعريفاته، ووظائفه، أي نشر المعلومة وإيصالها إلى شريحة واسعة من المتلقين. وفي الفترة الأخيرة تحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى مصدر أساسي للمعلومات، ولأشرطة الفيديو، وشهادات الناس. فلجأ

(المواطن الاعلامي) إلى تصوير الأحداث على جواله، أو كاميراته، ومن تم وضع

أشرطة الفيديو على الشبكات بر

الاجتماعية حتى باتت مؤسسات إعلامية كبرى مثل "سي أن أن"، و"بي بي سي نيوز" و"الجزيرة"، و"العربية" تأخذ قدرا كبيرا من المعلومات الموجودة على "الفيسبوك"، و"تويتر" وعددا من الأشرطة المحملة على "اليوتيوب". "سي نيوز" و"الجزيرة"، و"العربية" تأخذ قدرا كبيرا من المعلومات الموجودة على "الفيسبوك"، و"تويتر" وعددا من الأشرطة المحملة على "اليوتيوب". تر

لقد وجد الكثير من الصحفيين أنفسهم مضطرين لتبني الفضاءات التواصلية الجديدة، سواء كأدوات للتواصل مع الصحفيين الآخرين، أو كوسيلة للحصول على المعلومات، أو كوسيلة للحصول على المضامين الجاهزة (فيديوهات تسجيلات..إخ). فالصحفيون إذا قد صاروا يعتمدون بشكل واضح في مهنتهم على شبكة الانترنت عموما، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا، وفيما يلي أبرز وأهم المجالات التي يستخدم لأجلها الإعلاميين مواقع التواصل الاجتماعي:

- البحث عن قصص صحفية: يستخدم الصحفيون منصات التواصل الاجتماعي من أجل البحث عن قصص صحفية، فما يشاركه المستخدمون على مواقع التواصل الاجتماعي كثيرا ما كان ثريا بالأخبار والقصص الصحفية التي يصنعها الجمهور المستخدم. ير

¹ -البياتي،خضر،الإعلام الجديد -الدولة الافتراضية الجديدة الطبعة الأولى، الأردن، دار البداية ناشرون وموزعون،2014 ص398.

² -البياتي،خضر،مرجع سبق ذكره،2014 ص398.

³ سهي محمد إسماعيل، استخدامات الصحفيين الأردنيين للفيسبوك والإشباع المحققة- رسالة ماجستير،دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين قسم الصحافة، جامعة اليرموك.2013-2014، ص52.

-الحصول على المعلومات : توفر مواقع التواصل الاجتماعي قدرا معتبرا من المعلومات والأخبار في مختلف المجالات والميادين، وفي أنحاء كل العالم والمناطق، ولذلك يلجأ إليها الصحفيون لاستقاء الأخبار والمعلومات-3-5 .الحصول على المضامين الإعلامية (تسجيلا -فيديوهات): الكثير من الإعلاميين في القنوات التلفزيونية يعرضون برامج تعتمد على تسجيلات وفيديوهات نشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتختلف أشكال هذه البرامج من قناة إلى أخرى، فمنها ما يقدم تسجيلات ويعلق عليها، ومنها ما يستخدمها في نشرات الأخبار لتكملة مادة إعلامية أو خبر ما، وهناك برامج عديدة تعتمد على المضامين الإعلامية.²⁶

نشأة وتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

وجدت وسائل الإعلام بوجود كائنات هذا العالم ولكنها مرت بمراحل تطور عديدة أفرزت عدة أنواع متفاوتة في الكم والمدى وكانت تهدف دائما إلى فورية الاتصال وتوسيع دائرة المستقبلين وتحسين نوعية الرسالة، وبرزت أولى بوادر تكنولوجيا الإعلام والاتصال

الحديثة "باكتشاف العالم البريطاني "وليام ستورغون W.Sturgon" الموجات الكهرومغناطيسية وذلك في عام 1842 واستطاع بعده "صمويل مورس" S.Morse

اختراع التلغراف عام 1837 حيث ابتكر طريقة للكتابة تعتمد على استخدام النقط والشرط. سلطان تر

²⁶-يعزيز، إبراهيم، عصر الميديا الجديدة. في سلسلة مصر: منشورات اتحاد إذاعات الدول العربية.2016، ص،93.
²⁷- علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، الأردن، عمان، ط1، 2014، ص 66.

وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل أوروبا وأمريكا والهند خلال القرن التاسع عشر،²⁸ وأصبح التلغراف بعد ذلك من بين العناصر الهامة في تكنولوجيا الاتصال التي أدت

في النهاية إلى وسائل إلكترونية عديدة، وفي عام 1876 استطاع الأسكتلندي ألكسندر

غراهام بيل أن يخترع التلفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة مستخدماً التلغراف.

وفي عام 1877 اخترع توماس إديسون T. Edison جهاز الفوتوغراف تم تمكن العالم

الألماني "إميل برلنغر E. Berlinger في عام 1887 من ابتكار "القرص المصطلح flat

Disk الذي يستخدم في تسجيل الصوت."

وساعد "توماس إديسون" على نشأة السينما الأمريكية "ففي عام 1891 سجل اختراع

جهاز لمشاهدة الأفلام السينمائية يعمل بوضع قطعة من العملة في ثقب خاص، وكان

اسم

هذا الجهاز (كينيتوسكوب) ولكن الإنتاج الصناعي للأفلام بدأ بعد ذلك بثلاث سنوات

وعندما هبطت شعبية جهازه قبل إديسون صنع جهاز العرض الذي اخترعه جنكنز وارمات

تحت اسم إديسون فيتا سكوب وتم أول عرض عام 1896 على شاشة في 23 مارس في

أحد مسارح نيويورك ويعتبر هذا اليوم بداية السينما الأمريكية 1896 أي بعد عبر

لوميير

بثلاثة أشهر والذي كان في أواخر عام 1895 م، أين شاهد الجمهور الفرنسي أول العروض

السينمائية والتي كانت صامتة ثم أصبحت ناطقة سنة 1982.²⁹

وتميز القرن الماضي باكتساب وسائل الاتصال للصفة الجماهيرية وذلك من خلال
طبيعة لخير

البرامج وسرعة البث وانتشاره، وأصبحت لها أهمية كبيرة وخاصة الوسائل الإلكترونية (التلفزيون والراديو) باعتبارها قنوات أساسية لنقل المعلومات والأخبار، وأصبحت برامج التلفزيون تعكس قيم المجتمع وثقافته وأنماط معيشته وعكست برامج الراديو اهتمامات الناس وقضاياهم الحالية، ومع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن العشرين فقد شهد القرن التاسع عشر ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال التلغراف، التلفزيون، الفونوغراف، التصوير الفوتوغرافي، الفيلم السينمائي، الإذاعة المرئية.

1.5 استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل الراديو:

تعتبر الإذاعات الجهوية من أقوى المؤسسات الإعلامية تأثيرا على الجمهور المتلقي بحكم الأنية التي تتميز بها في تقديم الخبر ونقل مجريات الأحداث في حينها، وبحكم ميزة التفاعلية التي تربطها بالجمهور المستعين في الكثير من الفضاءات وفي العديد من الحالات الاجتماعية والثقافية والخدماتية حيث استفادت هذه الأخيرة من التكنولوجيات الحديثة، حيث صاحب هذا التقدم في التكنولوجيا من تقدم علمي في مجال الاتصال الإذاعي لامتزاجه بالتقنيات والاستفادة منها وهذا ما سنعرفه فيما يلي:

- يتخذ الاتصال الإذاعي الإرسال عبر قناة Channel zed كما أنه أحادي الاتجاه وما

²⁹-مريم نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مقدمة لاستكمال لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012، ص56.
³⁰-مريم نومار، مرجع سبق ذكره، 2012، ص56.

على المستمع إلا التقاط المحطة والاستماع إلى البرامج المقدمة إليه.

-ابتكار الكابلات المحورية والموجات القصيرة جدا والألياف البصرية هو الأمر الذي قضي على المشكلات التداخل بين الموجات، وزاد من كفاءة البث عبر المسافات البعيدة كما أنه يوفر قنوات جديدة للاتصال.

ويعتبر الحاسوب من أهم معدات تكنولوجيا الاتصال المستعملة في العمل الإذاعي، وترجع بدايات استعماله في هذا المجال إلى القرن الماضي، حيث وظف في تخفيض تكاليف العمل وتحسين نوعية الإخراج، لتشمل استمالته حاليا كل مراحل العمل الإذاعي من مصادر التحرير والتصنيف والترتيب، المعالجة والتصميم وكذلك كميات كبيرة من المعلومات على الأقراص المدمجة وكذلك تحديث المعلومات بسهولة تحميل المعلومات على أداة ثانية ومعاينتها توفيرها باستخدام الشبكة وكذلك توصيل المعلومات يتم بتشكيل سريع كما إن تكلفة إدارتها ونسخها قليلة واستحداث طرائق متعددة في معاينة المعلومات حسب فئة الجمهور والجمع بين الصورة والنص والصوت على حامل واحد.

- تعريف الإذاعة المحلية:

- لغة: قبل الحديث عن الإذاعة المحلية، يجدر بنا الحديث عن المحلية ' ويعرفها المعجم العربي كالآتي:
- المحلية: مأخوذة من المحل، وهو ذلك المكان الذي يحل فيه أي ثابت حيث يقول ابن سهل:

ليس الحب حكم بعدما حل في نفسي محل النفس

و المحلي هي عكس ارتحال أي الترحال ، فالمحلية هي المسائل الخصوصية المرتبطة بجهة محددة في بلدي و مفهومها مقترن بالمفهوم الذي يحدد التقسيم الإداري في البلاد أو الولاية المحافظة مثلا⁽³²⁾، أو تفرضه الجغرافية الطبيعية ، و مازال هذا المفهوم سائد حتى يومنا هذا.

إذ يمكن اعتبارها : جهاز إعلامي ، يخدم مجتمعنا محليا و الجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي ، فهي تتفاعل معهم تتأثر به و تؤثر فيه ، و تقدم له خدمات مختلفة.(33)

ولهذا فالإذاعة المحلية تسعى لخدمة مجتمع محلي ، لا معين بمعنى أن القنوات اللامركزية تبث برامجها مخاطبة المجتمع المحلي.

اصطلاحا:

يقابل مصطلح الإذاعة الوطنية ، ويدل أساسا على أن الجمهور المستمع الذي تتجه إليه الرسالة يمكن أن يكون ساكن إقليم أو مدينة أو حي ، يهدف إلى تقديم خدمات شتى للجمهور المستمع المحلي ، فهي إذن إذاعة تخدم جمهورا خاصا محدود العدد و معروف المكونات لدى القائم بالاتصال ، يعيش أفرادها في بقعة جغرافية محدودة المساحة حيث يشكلون بيئة متجانسة.

يعرفها "زهير إحدادن" على أنها لغة العصر ، وأن العالم يتجه نحو نشر صيت هاته الإذاعات المحلية⁽³⁴⁾ ، وهي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا يخدم مجتمعا محليا و يؤكد بن حرف الله الطاهر على أن القناة تبث برامجها لمخاطبة مجتمع خاص و محدود يعيش فوق أرض محدودة المساحة ، تستمد هويتها من هذا المجتمع ، و أن الدور الذي تلعبه الإذاعات المحلية أخذ النمو مع تحول مواضيع الاهتمام في التنمية إلى نشاط محلي.

³² - إحدادن زهير : تاريخ إذاعة الجزائرية ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية 1984 ص 108
³³ - بن حرف الله طاهر : الصحافة الإقليمية ، مجلة الاتصال ، الجزائر ، معهد علوم الاعلام ع4 1990 ، ص 75.
³⁴ إحدادن زهير : تاريخ إذاعة الجزائرية ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية 1984 ص 108

أما " نوال محمد عمر" فتعتبر أن الإذاعات المحلية أصبحت ثورة العصر، وذلك نظرا لما تقوم به من أدوار تتمثل في تقديم خدمات تعطي أهمية خاصة للبيئة التي لها برامجها المتميزة بطابع الحركة و المرونة، و المندرجة ضمن الخدمات العلمية و التثقيفية و الترفيهية و الاجتماعية و الترويجية.

و يعرفها " حسان التليلي" على أنها مصطلح يعمل أو يقابل الإذاعة الوطنية، و يدل أساسا على الجمهور الذي تتجه إليه الرسالة الإعلامية، و يمكن أن يكون الغرض من إنشائها تجاريا بحثا، أو تقديم خدمات شتى للجمهور المستمع.

2.2 الإذاعة المحلية كوسيلة لتحقيق الإعلام المحلي :

من خلال المفهوم الذي سلف، يتبين لنا أن الإذاعة أصبحت الرفيق الدائم للجمهور المستمع، لما تتميز به من خصائص، تجعلها تصل إلى جميع شرائح المجتمع، أفراد كبار في السن أطفال، متعلمين، أقل تعليما وغيرهم من الجماعات المختلفة التي يصعب الوصول إليهم بوسائل إعلام أخرى، و بهذا يمكن اعتبارها الوسيلة الوحيدة الإعلامية السهلة، التي تبقئهم على علم بما يحدث، أنها تجعل الجمهور يشعر بالمشاركة، فهي ترمي إلى تعريف العالم ببعضه البعض، و هذا ما جعل دول العالم تتسابق في إقامة محطات إذاعية محلية تخدم المجتمع المحلي و تقدم له خدمات و تعرفه على عاداته و تقاليده التي

يجعلها، و تلبى له رغباته المتعددة، و في هذا الصدد يقول " مارشال ماكلوهان " يجعل العالم قرية صغيرة⁽³⁵⁾، و لقد أدت هذه الحقيقة إلى سهولة انتقال العادات و التقاليد بين الأمم و الدول المختلفة، و حتى حدود الدولة الواحدة، لنقل و تبادل المعلومات و توسيع قاعدة العلم و المعرفة.

³⁵ - د. فلاتة مصطفى محمد عيسى : الإذاعة السمعية وسيلة اتصال و تعليم، السعودية، النشر و الطابع الجامعية الملك سعود، 1998 ص 42

زيادة على ذلك تقوم الإذاعة المحلية باعتبارها وسيلة وأداة إعلامية ، مساهمة في تحقيق الإعلام المحلي ، على تثقيف المجتمع وتربيته ، و توعيته محافظة بذلك على الثقافة المحلية و تطويرها.

1.3- المجتمع المحلي :

تعددت الجماعات و التنظيمات الاجتماعية داخل المجتمع من حيث أشكالها و تنظيمها و وظيفتها ، و الغرض منها ، و عضويتها من حيث مونها إلزامية أو اختيارية ، إذ يضم المجتمع باعتباره إطارا عاما مجموعات متنوعة من الترابطات الاجتماعية مثل المجتمع المحلي.

2.3 - مفهوم المجتمع المحلي :

هو شكل من أشكال الجماعات ، يشير إلى مجتمع معين ، أو مجتمع داخل أكثر اتساعا ، فهو عبارة عن مجتمع محدود فوق أرض محدودة ، يؤدي معظم افرادها

نشاطا اقتصاديا رئيسيا محددًا ، فقد يكون النشاط الرئيسي تجاري فيصبح المجتمع تجاريا ، و بهذا ينتسب المجتمع إلى الحرفة أو النشاط الذي يمارسه معظم أفراده كحرفة رئيسية.

وبالتالي فالمجتمع المحلي هو جماعة من المواطنين ، يكونون جماعة مترابطة تمام الارتباط بفضل اشتراك أفرادها في مجموعة من التصورات والقيم المشتركة، و لكل منهم مركز اجتماعي خاص و دور محدود يؤديه، و يتبعون في ذلك نظما اجتماعية مشتركة تعينهم على مواجهة احتياجاتهم الضرورية.

ومن هنا فإن المجتمع المحلي يمثل في حيز من الحياة المشتركة قد تكون قرية أو مدينة أو محافظة، ولكن لا بد أن يكون هذا الحيز بهذه الصفة، فإذا قلنا مثلاً: المجتمع المحلي المستغانمي، فإننا نشير إلى المجتمع الجزائري، فهو جزء من المجتمع القومي⁽³⁶⁾

الإطار

التطبيقي

الإطار التطبيقي

- الفصل الثاني . البحث الاستطلاعي .
- مقدمة .
- بطاقة فنية لإذاعة مستغانم المحلية .
- نشأة وتطور إذاعة مستغانم المحلية
- الهيكل الإذاعي للمحطة .
- مخطط عن الهيكلية الإدارية لإذاعة - مستغانم -
- تحليل المقابلة الشخصية .
- الاستنتاجات المحورية .
- الخاتمة .
- دليل تحليل المقابلات
- الملاحق .
- قائمة المراجع والمصادر .

مقدمة:

تعتبر البرامج والحصص التفاعلية من أكبر البرامج رواجاً ونجاحاً في الإذاعة المحلية، وذلك لما تتطرق إليه من مواضيع اجتماعية وقضايا واقعية تخدم المجتمع المحلي وتلبي جميع رغباته ومطالبه وتراعي جميع انشغالاته واهتماماته.

تعد أيضاً من بين الحصص التي حققت الاتصال الضمني والتفاعل الإعلامي المحلي بين جميع ومختلف شرائح مجتمع ولاية مستغانم، وذلك بالمشاركة الفعالة في إثراء وتكثيف مثل هذه البرامج التفاعلية.

ومن بين العوامل التي ساعدت على رواجها ونجاحها، هي أنها تخضع لجوانب تتناسب مع جميع مستويات الجمهور المتلقي من بين هاته العوامل عامل اللغة المفهومة أو اللهجة الشعبية والوقت المناسب والمواضيع الشاغلة التي تتطرق إليها خاصة المواضيع التي تهم المجتمع وتراعي احتياجاته.

إذا تقوم هاته البرامج في الوسط المحلي، وذلك بتأدية وظيفة اتصالية وتفاعلية هامة في الوسط المحلي وذلك من خلال تعريف الجمهور المحلي بعاداته وتقاليده وتراثه وتلبي له جميع رغباته، ومن ثم توسيع قاعدة العلم والمعرفة والثقافة.

بطاقة فنية عن إذاعة الظهرة المحلية – مستغانم :-

تتواجد إذاعة الظهرة المحلية استراتيجيا بولاية مستغانم، أطلق عليها اسم الظهرة نسبة إلى سلسلة جبال الظهرة، حيث تقع بالتحديد، في حي 05 جويلية ولاية مستغانم .

نشأة وتطور إذاعة مستغانم المحلية :

تعتبر إذاعة الظهرة المحلية نقطة تواصل بين الجمهور، وهي تحمل رقم 34 على مستوى التراب الوطني، وهذا بعد إعادة هيكلة الإذاعة والتلفزيون الجزائريين، تأسست الإذاعة يوم 18 ذي الحجة 1424 الموافق لـ 10 فيفري 2004 من قبل رئيس الجمهورية السيد "عبد العزيز بوتفليقة" وبدأت تبث برامجها من الساعة التاسعة صباحا إلى الواحدة زوالا أي ما يعادل أربع ساعات وتضاعفت بعد ذلك إلى أن تصل إلى 08 ساعات في اليوم أما الآن فتبدأ بثها من 6سا و 40 دقيقة صباحا إلى الثانية عشر ليلا .

الهيكل الإذاعي للمحطة يتألف من :

1- الاستديو:

غرفة مخصصة لتسجيل الصوت بصفة أساسية ومعدة بحيث تمنع دخول الصوت الغير مرغوب فيه مزودة بمجموعة من لاقطات الصوت وبعض الادوات التي تسمح للمذيع أو المحاضر حتى يسجل مادته بكفاءة عالية .

2. قسم التركيب :

غالبا ما تكون لصيغة الغرفة و التسجيلات السمعية و يوجد بها المخرج و تقني التسجيلات و بعض العناصر المرتبطة بعملية التسجيل و يجري تزويد غرفة المراقبة بأجهزة أخرى للمؤثرات السمعية المختلفة و مسجلات لمواد إضافية كما أنها مزودة بنظام اتصال بين المخرج و المنفذ و العاملين داخل غرفة التسجيل .

3. قسم الإنتاج و الإخراج :

هو الاستعداد المسبق لتنفيذ العمل الإذاعي و هو تأمين البرامج المطلوبة ، إما بالإنتاج الداخلي أو بالشراء و تأمين العناصر البشرية المتخصصة و الأجهزة .

4. قسم الأخبار :

يهتم بجمع الأخبار و نشرها مع المواجهات الإخبارية التي تدوم 05 خمس دقائق ، انطلاقا من الأخبار المحلية اليومية و بعض الريبورتاجات هذا مع الأخذ بعين الاعتبار الأخبار الجهوية و الوطنية .

5. مصلحة الإدارة و المالية :

تتكلف بالجانب الإداري للإذاعة ، و تتكون من كاتبة للمدير التي تتكلف بكل المواضيع الإدارية بدءا بالبريد الوارد مرورا بضبط برامج عمل موظفي و عمال الإذاعة و المتابعة الإذاعية للعمل ، أما الجانب المالي ، فتتكفل به موظفة هذه المصلحة .

6. قاعة التحرير:

مخصصة للصحفيين من أجل كتابة مواضيع وتقارير صحفية بكل راحة وهدوء.

7. الامانة العامة:

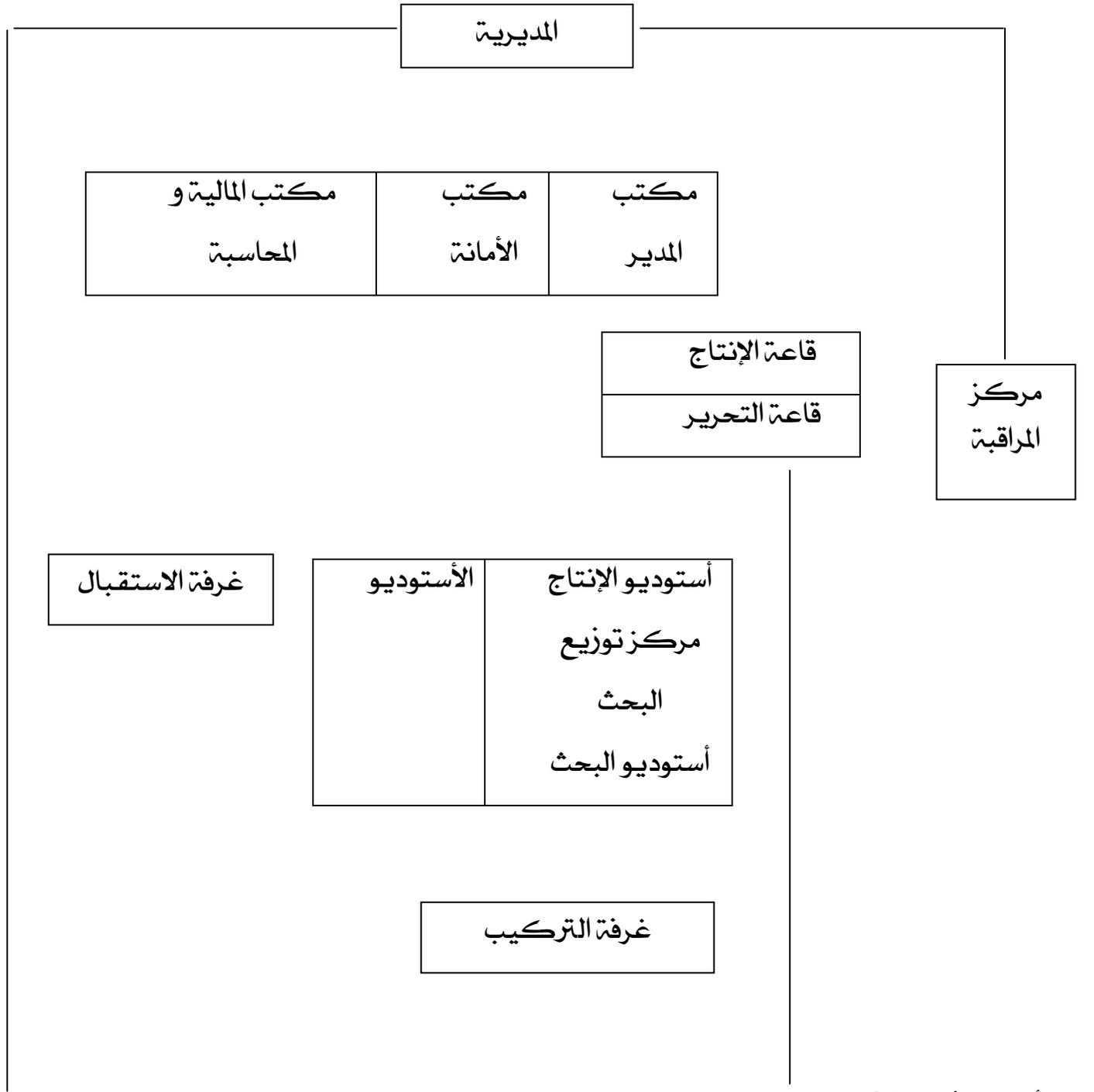
تابعة للمدير تقوم بتنظيم أعماله مواعيده وتهتم باستقبال المكالمات الهاتفية والفاكسات وضيوفه في حالة عدم وجوده بالمقر.

رقم الهاتف :

رقم الفاكس :

البريد الالكتروني:

مخطط عن الهيكلية الإدارية لإذاعة الظهرة المحلية:



- أعوان الأمن : 05 + شرطي

- عمال الصيانة : 01

- عون متعدد الخدمات

- سائقين 02

استراتيجيات الإعلام المحلي في التفاعل :

كيف تتجسد هذه العوامل و القيم في الإعلام المحلي من خلال هذه الحصة ؟

عنوان الحصة : " مستغانم تاريخ و تراث " .

وهي حصة فضاء ، برنامج ترفيهي تفاعلي يعالج مواضيع اجتماعية من الواقع

المستغانمي و تعالج هذه المواضيع في قالب من المزاح و الفكاهة

المحور الأول : استراتيجيات الإعلام المحلي في التفاعل بين أفراد المجتمع المستغانمي :

كيف تتجسد هذه العوامل و القيم في الإعلام المحلي من خلال هذه الحصة ؟

عنوان الحصة : " مستغانم تاريخ و تراث " وهي حصة فضاء برنامج ترفيهي تفاعلي يعالج

مواضيع اجتماعية من الواقع المستغانمي .

و تعالج هذه المواضيع في قالب من المزاح و الفكاهة .

الفئة المستهدفة : من هي الفئة المستهدفة من خلال هذه الحصة ؟

هي حصة موجهة إلى كل شرائح المجتمع و تشمل جميع المستويات بحيث يتم فيها الإجابة

عن رسائل تتضمن عدة قضايا اجتماعية .

اللغة المستعملة : ما هي اللغة المعتمدة في توصيل الرسالة ؟

يقول : بما أن الحصة مستمدة من الواقع المعاش و موجهة إلى الشرائح الموجودة في المجتمع

المستغانمي ، فبطبيعة الحال اللغة المستعملة هي اللغة العامية المحكية البسيطة التي

يستطيع الجميع فهمها أي بكل بساطة هي اللغة المفهومة في ولاية مستغانم ، باستخدام

جميع اللهجات و الألفاظ و المعاني المتداولة بين أفراد المجتمع المستغانمي ، و لا نستطيع

استخدام لغة أخرى التي يصعب فهمها .

المواضيع المتناولة والمعالجة: ما هي المواضيع التي تعتمد عليها في تقديم

الحصّة؟

المواضيع المتناولة في الحصّة: اجتماعية مئة بالمائة، وهي مواضيع منتقاة من المجتمع المحلي من قلب المجتمع المستغانمي، متمثلة في المشاكل في الوسط الأسري، النقل النظافة، الفوضى، الجيران، الأصدقاء، الأسرة المستغانمية، و يوميات الأفراد، مواضيع واقعية. تراث مستغانم، العادات والتقاليد، الأزياء التقليدية، الطبخ التقليدي، التراث، الطهي، رقصات شعبية وفلكلورية

طريقة المعالجة لمختلف المواضيع: ماذا تراعي في معالجتك لمختلف المواضيع؟ وما هي

الطريقة المعتمدة؟

تتم معالجة المواضيع في قالب فكاهي، مرح لكن بطريقة هادفة وهذه الأخيرة أي المعالجة، تختلف باختلاف الموضوع المطروح في الحصّة حيث بعد اختياره، يتم كتابة السيناريو أو السكاتش، أين يتم عملية إدراج شخصيات خيالية لكنها قريبة من الواقع، بحيث يعيش المستمع وكأنه معها.

توظيف السخرية و تقنية فضح السلوكات اليومية الخاطئة من أجل تداركها:

هل يعتبر عامل السخرية من بين التقنيات التي يساهم في حل بعض المسائل والقضايا الاجتماعية؟

السخرية تقنية جد مهمة في هذه الحصّة، وهي مرتبطة بمدى تمكن الحصّة من حل بعض المسائل والقضايا الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع المستغانمي وهو واقع معاش فنحن نطرح القضية بطريقة فكاهية، بتوظيف قالب السخرية، بحيث عامل السخرية مساعد رئيسي في حل الكثير من المسائل المحرجة، من جهة تحل المشكلة ومن جهة ترويح عن النفس.

المحور الثالث : التقييم ، الاقتراحات ، التوجيهات

في رأيك كصحفي و منشط هذه الحصة : ما هو تعليقك على مردودها ؟

من خلال ما قدمناه من مواضيع اجتماعية ، مست نوعا من المستمعين و الشيء الذي جعل تكسب جمهور معين ، ومن خلال أيضا الاتصالات المتمثلة في المكالمات الهاتفية و الرسائل الإلكترونية و الكتابية ، وحتى ميدان العمل ، تكون هناك لقاءات مع المستمعين الأوفياء للحصة ، و تكون هناك آراء ، التي كانت ايجابية في الغالب .

الاقتراحات : هل تجد نفسك تغطي كامل انشغالات و مطالب المستمعين لحصة مستغانم تاريخ و تراث .

بالتقريب وفقنا إلى حد ما في تلبية كل رغبات الجمهور المستمع ، لهاته الحصة التي بدورها تجعل المستمع يتفاعل و يتصل و يشارك في الموضوع المطروح ، خاصة إذا كان الموضوع يهمه ، و المواضيع الإجتماعية كثيرة و متعددة في كل حصة يتم التطرق لموضوع ما .

هل وصلت كصحفي إلى المراد البلوغ إليه من خلال ما قدمته من مواضيع تخدم

المجتمع المحلي و الإعلام المحلي ؟

لم نصل إلى المراد و الهدف الذي نود بلوغه ، لكن في كل حصة نحاول خلق نوع من التواصل و الاحتكاك بين أفراد المجتمع المتلقي لهاته الوسيلة الإعلامية ، و جعلهم كتلة واحدة يشاركون بأرائهم و انشغالاتهم و اقتراحاتهم في تحقيق التفاعل الإعلامي المحلي داخل مجتمعهم المحلي .

النتيجة و التوجيه : يقول الصحفي :

ساهمت الحصة في تمرير الرسالة الإعلامية و عليه تحقيق التفاعل الإعلامي المحلي بين مختلف شرائح المجتمع الموجهة إليه هذه الحصة .

بحيث تقوم بالتعرض إلى معالجة المواضيع الإجتماعية المستمدة من تراث و عادات و تقاليد المجتمع المستغامي، وهاته الأشياء هي مساهمة في بناء و تطوير المجتمع المستغامي، و نحن نحاول من خلال الإذاعة المحلية و من خلال هذه الحصّة جعل هذا المجتمع المستغامي و كأنه يعيش في بيت واحد، و بالتالي نستطيع إعلامه بكل ما يجري حوله من أخبار و معلومات يحتاج إليها في حياته اليومية .

الاستنتاجات المحورية:

من خلال المقابلة التي أجريناها مع معد الحصّة الصحفي بن سليمان استنتجنا أن هذه الحصّة، هي عبارة عن برنامج تفاعلي يعالج قضايا واقعية و مسائل عائلية من الواقع المستغامي قصد التعرض لها و إيجاد الحلول الممكنة من أجل خلق نوع من التواصل و التفاعل بين مواطني المدينة في قالب فكاهي هزلي هادف .

و استخلصنا أن البرنامج يعالج مواضيع واقعية و مسائل اجتماعية مسكوت عنها بسبب الطبوهات، غير أن هذا الفضاء يتيح الفرصة لكافة مواطني مدينة مستغانم بطرح انشغالاتهم زيادة على ذلك مساعدة كل من عامل الوقت و اللغة المستعملة في إثراء البرنامج .

و حصّة مستغانم تاريخ و تراث تؤدي عدة وظائف اجتماعية تفاعلية، تخدم كل شرائح المجتمع المستغامي المحلي، مما تجعله و كأنه يعيش في بيت واحد ألا وهي إذاعة مستغانم المحلية و ذلك من خلال المشاركة الفعالة في دعم و ترقية مثل هذه الحصص الإجتماعية الموضوعية .

مجمل المقابلات التي أجريت مع المنشط و الصحفي بن سليمان كانت في مقر الإذاعة .
استراتيجيات الإعلام المحلي في التفاعل من خلال البرامج التفاعلية المبرمجة في إذاعة الظهرة المحلية يقول معد البرنامج :

عنوان الحصة : مستغانم تاريخ و تراث .

تعريف : هي حصة تقوم بالتطرق لكافة المواضيع التي تهم المدينة ولها صلة بعادات وتقاليد وتراث المجتمع المستغانمي .

الفئة المستهدفة :

ما هي الفئة المخصص لها هذا البرنامج أو هذا الفضاء من المستمعين ؟ لمن توجه هذه الحصة التفاعلية ؟

حصة " مستغانم تاريخ و تراث " موجهة إلى كافة شرائح المجتمع بصفة عامة لأنه فضاء تفاعلي وهذا ما يفهم من خلال عنوان البرنامج لما يخلقه هذا الفضاء من تواصل بين أفراد المجتمع المستغانمي الذي يعتبر أكبر شريحة مستهدفة كونهم أبناء المنطقة .

اللغة المستعملة أو المعتمدة : ماهي اللغة المستعملة في توصيل الرسالة المراد إبلاغها إلى هذه الفئة المستهدفة في المجتمع المحلي ؟

يقول المنشط :

اللغة المعتمدة هي اللغة الخاصة بالمجتمع المحلي أي لغة الدارجة وهو شيء مهم للتقرب من المجتمع المستغانمي و الجزائري من خلال هذا الفضاء التفاعلي مع احترام بطبيعة الحال اللغة العربية وذلك عند التطرق إلى مواضيع علمية ثقافية من أجل تشجيع المجتمع على التحكم في اللغة العربية و يضيف : راكم عارفين ماهيش لغة الخشب اللي ينفر منها أفراد المجتمع و تعييه شوية .

المواضيع المتناولة و المقدمة في البرنامج : ماهي المواضيع التي تعتمد عليها في تقديم هذا البرنامج التفاعلي ؟

يقول في إجابته عن هذا السؤال :

أنا دائما نقول بلي "مستغانم تاريخ و تراث" حصة ذات انشغالات طموح آفاق و كل ما يهم المجتمع المحلي وهي مواضيع شاملة تعم كل المجالات : العمل، الدراسة، التواصل بين أفراد المجتمع ، المواهب ، الترفيه، المشاكل ، وفي كل حصة يتم معالجة موضوع ، بعد موافقة طاقم البرنامج أو الفريق العامل معي نقوم باختيار نوع الموضوع و نعالجه بعد الاتصال بين الأفراد من خلال اللقاءات التي يجريها الزملاء مع أفراد المجتمع المحلي وذلك بالخروج إلى الميدان و الاستماع إلى الانطباعات ، الاقتراحات ، الاهتمامات ، المشاكل و الآراء بصفة عامة .

طريقة المعالجة لمختلف المواضيع :

و نحن أدرجنا هذه الفكرة في السؤال التالي: إلى أي مدى تستطيع تفهم و تلبية مطالب المتلقين؟ و ما هي الطريقة التي تعالج بها هذه القضايا التي تخص المجتمع المحلي؟ يقول : هي معالجة آنية لانشغالات المجتمع المحلي ، شيء مهم كيف نطرح موضوع يخص المجتمع لكن أمر صعب و ليس بالسهل و الذي يهمني هو مجتمع اليوم " كل وقت ووقته " أي ما يعيشه المجتمع اليوم .

فيما يخص المعالجة :-

اختيار المواضيع التي تجلب أكبر شريحة من المجتمع .
التحضير الجيد من طرف فريق الحصة .
عقد ثلاث لقاءات ما بين الفريق لوضع خطة وورقة الطريق .

الإستراتيجية :

الاحتكاك الدائم مع أبناء المنطقة نحضر أفراد ونستمع لانشغالاتهم كلها .
هي معالجة و معايشة في نفس الوقت لشريحة من المجتمع المستغانمي نراعي ميولاتهم
الفنية ، الثقافية ، العلمية .

نستطيع القول أيضا أنه عندنا خلية إصغاء التي من خلالها نفتح المجال لبعض الأفراد لطرح
مشاكلهم من خلال الرسائل الإلكترونية و عبر الهاتف .

التفاعل بين القائمين بالاتصال : مقدمين الحصة و المستمعين :

هل هناك تفاعل و اتصال بين مقدمي الحصة و المستمعين ؟

يقول : الحصة عبارة عن فضاء ، مائدة مستديرة أو ابتسامة أي قاعدة تفاعلية اتصالية ، من
أجل خلق تواصل مع أفراد أو أبناء مدينة مستغانم عبر الأثير كما أن المجموعة الشابة التي
تساهم في اختيار المواضيع " موضوع الحصة " المواضيع التي لا تكون عميقة و لا تكون
سطحية و هذا مهم .

الحصة اختيار الشباب المشارك في إعداد الحصة ، تتكون من عناصر متنوعة في المجموعة
بحيث نبعث صورة تمثل الشباب من جامعي مثقف مستوى متوسط أمي كل الشرائح و
المستويات من الشباب زيادة على ذلك الجنس من ذكور إناث .

الإيقاع و الموسيقى المستعملة :

هل توظف الموسيقى و محتوى الموضوع المطروح ؟ و هل الإيقاع يلائم كل أذواق أفراد
المجتمع المستمع ؟

يقول : الفترات الترويحية و الفواصل الغنائية بين الفترات شيء مهم في الحصة . و هذه
الفواصل تتمثل في أغاني تقليدية و عصرية ملائمة نوعا ما و أذواق المستمعين نحاول
قدر الإمكان إحداث التوازن في تلبية رغبات كل المستمعين ، و ذلك بالتنوع في هاته

الأغاني من راي ، شرقي ، غربي ، وحتى الشعبي في بعض الأحيان ، وذلك من أجل خلق نوع من الانسجام ويتم اختيار الأغاني على حسب الموضوع المطروح في الحصة أي أن لها نفس المغزى مثلا موضوع الحصة البطالة ، فالفواصل الغنائية تحوي أغاني ومعاني تعالج نفس الموضوع .

وتكون هاته الفواصل الغنائية مختارة بعناية و نراعي فيها كسر الملل لدى المستمع بحيث تكون خفيفة

و مواكبة لما هو جديد و مرغوب في الساحة الفنية.

المحور الثالث :

التقييم ، الاقتراحات و التوجيهات :

في رأيك كصحفي و منشط هذه الحصة الإذاعية التفاعلية ماهو تعليقك على مردود الحصة ؟

يقول : نستطيع القول بأننا لم نصل إلى المراد الوصول إليه لأنه صعب جدا التقرب من أفراد المجتمع اليوم و صعب جدا بعث الأمل فيهم و جلب أفراد مجتمع وقتنا هذا و مطالبهم و مشاكلهم لا تنتهي ، و بالتالي مازال لم نصل إلى الهدف المسطر في تحقيق كافة مطالب أفراد المجتمع المستغامي .

الاقتراحات : ما هي اقتراحاتك و توجيهاتك ، فيما يخص هذا البرنامج ؟

اقترح بالنسبة لهذا البرنامج المزيد من الرواج والنجاح وذلك بزيادة توسيع أفكار و فقرات أخرى تساهم و تساعد في إنجاح هذا البرنامج التفاعلي الترفيهي .

اقترح أيضا عدم الاستخفاف بهذه البرامج و الاهتمام أكثر بوسائل الإعلام المحلية.

النتيجة :

نجاح الحصة مرتبط ارتباطا وثيقا باسم البرنامج أي التواصل الحقيقي بين أبناء ولاية مستغانم وهذا هو الهدف المرجو.

فهنالك :المجتمع المحلي ، الحصة أو البرنامج ، التفاعل او التواصل الإعلامي ، هي عوامل مرتبطة و متصلة فيما بينها و بالتالي تؤدي إلى تحقيق و تفعيل الإعلام المحلي .

النتائج و الاستنتاجات المحورية لحصة : "مستغانم تاريخ و تراث" .

برنامج " مستغانم تاريخ و تراث " فضاء ترفيهي تفاعلي من إعداد الصحفي و المنشط " بن سليمان " و هو فضاء مفتوح ذات طابع موضوعي موجه إلى شريحة المجتمع المحلي ذكور إناث ، يتناول مواضيع و انشغالات المجتمع المستغانمي مع استعمال اللهجة الشعبية المفهومة لدى الجميع .

و نستنتج أن كل من عامل الوقت و الدور التي تلعبه هاته الحصة في تقديم خدمات متنوعة لأفراد المجتمع المحلي ،تعتبر استراتيجيات و طرق معتمد عليها في إبلاغ الرسالة و تحقيق التفاعل الإعلامي المحلي .

هذا الفضاء التفاعلي ، حقق رواج و نجاح كبير من خلال المواضيع التي يتناولها ويتم معالجتها و هي مواضيع تفاعلية تراعي تنمية القدرات الفكرية ، و تفتح المجال أمام المواهب المختلفة و بالتالي تحقيق التواصل الحقيقي بين أفراد المدينة ، وهو الهدف المسطر من خلال هذه الحصة .

خاتمة

الملاحق

دليل الأسئلة

و الأجوبة الخاصة

بالمقابلة

دليل المقابلة الخاص بالأسئلة و الأجوبة

محور السمات :

السن :

الجنس :

المستوى التعليمي :

المهنة :

المحور الاول : متابعة البرامج الإذاعية مستغانم .

1- منذ متى تتابع إذاعة مستغانم ؟

2-

3- ما هي أهم الحصص التي تسعى لمتابعتها ؟

4-

5- هل تتابع صفحات و موقع الإذاعة من الأجهزة الذكية ؟

6-

7- كيف تتعامل مع البرامج التي تثير اهتمامك ؟

8-

9- كيف تقيم دور إذاعة مستغانم في علاقتها بالمجتمع المستغانمي ؟

10-

المحور الثاني : التفاعل مع برنامج مستغانم تاريخ و تراث .

1- ماهي أسباب متابعتك لبرنامج مستغانم تاريخ و تراث ؟

2-

-
- 3- ما رأيك في مقدم البرنامج و اختيارات فريق الإعداد ؟
 - 4-
 - 5- هل ترى أن مواضيع البرنامج ساهمت في إثراء رصيدك الثقافي ؟
 - 6-
 - 7- ما هي الأمور التي تفضل ان تتغير في البرنامج ؟
 - 8-
 - 9- كيف تتفاعل مع برنامج مستغانم تاريخ و تراث ؟ و ماهو تقييمك للبرنامج ؟
 - 10-

دليل المقابلة حول البرامج الإذاعية التفاعلية لبرنامج مستغانم تاريخ و تراث بالإذاعة المحلية

مستغانم

- محور السمات العامة :

السن : 43 سنة

الجنس : ذكر

المستوى التعليمي : سنة ثالثة ثانوي .

المهنة : سائق أجرة

1 - المحور الأول : متابعة البرامج الإذاعية بمستغانم

1- منذ متى تتابع إذاعة مستغانم ؟

- أتابع الإذاعة منذ سنة 2013

2- ماهي أهم الحصص التي تسعى لمتابعتها ؟

- أتابع الحصص الرياضية و برنامج مستغانم تاريخ و تراث .

3- هل تتابع صفحات و موقع الإذاعة من الأجهزة الذكية ؟

- نعم

4- كيف تتفاعل مع البرامج التي تثير اهتمامك ؟

عن طريق الإصغاء و الاهتمام لما يقال .

5- كيف تقيم دور إذاعة مستغانم في علاقتها بالمجتمع المستغانمي ؟

- بما ان المجتمع المستغانمي مجتمع محافظ على عاداته و تقاليده فهذا البرنامج يساعده على

التمسك بكل ماهو تاريخ و تراث للتعرف عليه .

2 - المحور الثاني : التفاعل مع برنامج مستغانم تاريخ و تراث .

1- ماهي أسباب متابعتك للبرنامج؟

- لإثراء معلوماتي التعرف على تاريخ و تراث ولايتي منذ القدم و مساهمتها في تاريخ الثورة .

2- ما رأيك في مقدم البرنامج و اختيارات فريق الإعداد ؟

- الصحفي نور الدين بن سليمان مقدم رائع .

3- هل ترى أن مواضيع البرنامج ساهمت في إثراء رصيدك الثقافي ؟

- خاصة ما كنت اجهل منها .

4- ماهي الأمور التي تفضل أن تتغير في هذا البرنامج ؟

- أتمنى لو يكون هناك تدخل مباشر مع المستمع .

5- كيف تتفاعل مع برنامج مستغانم تاريخ و تراث ؟ و ماهو تقييمك للبرنامج ؟

- برنامج مستغانم تاريخ و تراث ثري بالمعلومات التاريخية وهو برنامج المجتمع كما يساهم في اثراء و غرس الروح الوطنية في الجيل الجديد من خلال التعريف بتاريخ المدينة .

محور السمات العامة :

- السن :36 سنة

- الجنس: أنثى

- المستوى التعليمي : مستوى ثالثة ثانوي

- المهنة :ماكثة بالبيت

المحور الأول : متابعة البرامج الإذاعية بمستغانم

1- منذ متى تتابع إذاعة مستغانم ؟

- منذ مدة .

2- ماهي أهم الحصص التي تسعى لمتابعتها ؟

الأخبار ، الحصص الثقافية ، و الترفيهية .

- هل تتابع صفحات و موقع الإذاعة من الأجهزة الذكية ؟

نعم .

- كيف تتفاعل مع البرامج التي تثير اهتمامك ؟

- بكل اهتمام و أصغي جيدا لما يقال عن إذاعة مستغانم لها دور في التغيير بالمدينة .

- كيف تقيم دور إذاعة مستغانم في علاقتها بالمجتمع المستغانمي ؟

- إذاعة مستغانم لها دور كبير في التعريف بالعادات و التقاليد الخاصة بالمدينة و في محاولتها من

خلال البرامج الإذاعية المحلية في الحفاظ على التراث الثقافي و ترسيخه لدى المجتمع المحلي .

المحور الثاني : التفاعل مع برنامج مستغانم تاريخ و تراث .

1 - ماهي أسباب متابعتك للبرنامج؟

- لأنه برنامج ثري بالمعلومات التاريخية عن مدينة مستغانم وكل ما يخص الجانب التراثي للمدينة .

2- ما رأيك في مقدم البرنامج و اختيارات فريق الإعداد ؟

- يمتاز المقدم بشخصية و سلاسة في الإلقاء و جذب المستمع إليه بطريقة بسيطة و هذا يلعب دور

في الإقبال على الاستماع .

3- هل ترى أن مواضيع المقابلة ساهمت في إثراء رصيدك الثقافي ؟

- أجل لأنه يعرفنا بمعلومات كنا نجهلها و ساهم في توعية الجيل الجديد على معرفة تاريخ و تراث

مدينته .

4- ماهي الأمور التي تفضل أن تتغير في هذا البرنامج؟

- إذا أمكن تغيير التوقيت من الساعة الثامنة إلى الساعة السادسة .

5- كيف تتفاعل مع برنامج مستغانم تاريخ و تراث؟ و ماهو تقييمك للبرنامج؟

- برنامج تاريخ و تراث هو برنامج غني بالمعلومات التاريخية و التراثية مما يجعلني أتابعها و معرفة كل ما يخص مدينة مستغانم و هو برنامج رائع كما يساعد على ترسيخ العادات و التقاليد في الجيل الصاعد و كيفية الحفاظ عليه

محور السمات العامة :

السن : 33 سنة .

الجنس : أنثى .

المستوى التعليمي : جامعية .

المهنة : مأكثة بالبيت .

المحور الأول : متابعة البرامج الإذاعية بمستغانم

1- منذ متى تتابع إذاعة مستغانم؟

- أتابع الإذاعة منذ سنة 2016 .

2- ماهي أهم الحصص التي تسعى لمتابعتها؟

- أتابع صباح الخير مستغانم و برنامج مستغانم تاريخ و تراث .

3- هل تتابع صفحات و موقع الإذاعة من الأجهزة الذكية؟

- نعم لأنها تسهل في عملية الاستماع في أي وقت و أي مكان .

4- كيف تتفاعل مع البرامج التي تثير اهتمامك؟

بتحمس و الاهتمام .

5- كيف تقيم دور إذاعة مستغانم في علاقتها بالمجتمع المستغانمي؟

- الإذاعة في تحسن و تطور ملحوظ على مدار السنوات .

المحور الثاني : التفاعل مع برنامج مستغانم تاريخ و تراث .

1- ماهي أسباب متابعتك للبرنامج؟

- للتعرف على حضارة ولايتي و عاداتها و تقاليدها .

2- ما رأيك في مقدم البرنامج و اختيارات فريق الإعداد؟

- الصحفي نور الدين بن سليمان مقدم جيد خاصة في اختيار الأسئلة .

3- هل ترى أن مواضيع المقابلة ساهمت في إثراء رصيدك الثقافي؟

- نعم .

4- ماهي الأمور التي تفضل أن تتغير في هذا البرنامج؟

- تحديد وقت البرنامج من اجل الاستفادة أكثر و هناك نقائص في المضمون ونقائص فنية وتفاعلية مع تغيير التوقيت .

5- كيف تتفاعل مع برنامج مستغانم تاريخ و تراث ؟ و ماهو تقييمك للبرنامج ؟
- انتبه إليها جيدا و أتعلم منها الأشياء التي لا اعرفها خاصة التراثية .

محور السمات العامة :

السن : 49 سنة .

الجنس : ذكر .

المستوى التعليمي : حاصل على شهادة المعهد الوطني للضرائب .

المهنة : رئيس قسم تسيير أملاك الدولة .

المحور الأول : متابعة البرامج الإذاعية بمستغانم

1- منذ متى تتابع إذاعة مستغانم ؟

- أتابع الإذاعة منذ 20 سنة .

2- ماهي أهم الحصص التي تسعى لمتابعتها ؟

- أتابع الاخبار الرياضية و الثقافية .

3- هل تتابع صفحات و موقع الإذاعة من الأجهزة الذكية ؟

- نعم .

4- كيف تتفاعل مع البرامج التي تثير اهتمامك ؟

- الإصغاء و الانتباه .

5- كيف تقيم دور إذاعة مستغانم في علاقتها بالمجتمع المستغانمي ؟

- الدور الكبير في إيصال المعلومة .

- المحور الثاني : التفاعل مع برنامج مستغانم تاريخ و تراث .

1- ماهي أسباب متابعتك للبرنامج؟

- الإثراء .

2- ما رأيك في مقدم البرنامج و اختيارات فريق الإعداد ؟

- الصحفي نور الدين بن سليمان مقدم متألق دائما و يقدمون الأعلم و الأسبق .

3- هل ترى أن مواضيع البرنامج ساهمت في إثراء رصيدك الثقافي ؟

- نعم .

4- ماهي الأمور التي تفضل أن تتغير في هذا البرنامج ؟

- الشبكة البراميجية دائما في تطور .

5- كيف تتفاعل مع برنامج مستغانم تاريخ و تراث ؟ و ماهو تقييمك للبرنامج ؟

- بكل عزم و اهتمام مشكورين.

محور السمات العامة :

السن : 39 سنة .

الجنس : أنثى .

المستوى التعليمي : مستوى جامعي .

المهنة : مأكثة بالبيت .

المحور الأول : متابعة البرامج الإذاعية بمستغانم

1- منذ متى تتابع إذاعة مستغانم ؟

- أتابع الإذاعة منذ سنة 2014 خاصة الفترة الصباحية .

2- ماهي أهم الحصص التي تسعى لمتابعتها ؟

- أتابع برامج ثقافية و منوعات .

3- هل تتابع صفحات و موقع الإذاعة من الأجهزة الذكية ؟

- نعم .

4- كيف تتفاعل مع البرامج التي تثير اهتمامك ؟

- بكل اهتمام .

5- كيف تقيم دور إذاعة مستغانم في علاقتها بالمجتمع المستغانمي ؟

- أقيم دور إذاعة مستغانم في علاقتها بالمجتمع المستغانمي أي العلاقة مرتبطة جدا خصوصا

بالأشخاص و سائقي السيارات .

- المحور الثاني : التفاعل مع برنامج مستغانم تاريخ و تراث .

1- ماهي أسباب متابعتك للبرنامج؟

- لمعرفة تاريخ و تراث الولاية .

2- ما رأيك في مقدم البرنامج و اختيارات فريق الإعداد ؟

- الصحفي نور الدين بن سليمان يعرف كيف يعرض مختلف التراث و التاريخ و الثقافات خاصة

ولاية مستغانم .

3- هل ترى أن مواضيع المقابلة ساهمت في إثراء رصيدك الثقافي ؟

- نعم ساهمت لحد ابعده في بعض الأحيان لم أكن اعرف بعض التراث و الثقافات خاصة بالولاية إلا

من خلال متابعة البرنامج .

4- ماهي الأمور التي تفضل أن تتغير في هذا البرنامج ؟

- الأمور الواجب تغييرها للأفضل هي رؤية بعض التاريخ و التراث القديم على الموقع وكيفية سرد

تواريخ الولاية .

5- كيف تتفاعل مع برنامج مستغانم تاريخ و تراث ؟ و ماهو تقييمك للبرنامج ؟
- البرنامج مطلع عليه من طرف بعض الأشخاص لكن من الأفضل التحدث عن الثقافة قديما .
محور السمات العامة :

السن : 40 سنة .

الجنس : ذكر .

المستوى التعليمي : جامعي

المهنة : موظف .

المحور الأول : متابعة البرامج الإذاعية بمستغانم

1- منذ متى تتابع إذاعة مستغانم ؟

- أتابع الإذاعة منذ الصغر .

2- ماهي أهم الحصص التي تسعى لمتابعتها ؟

- أتابع برامج دينية رياضية أحداث الساعة .

3- هل تتابع صفحات و موقع الإذاعة من الأجهزة الذكية ؟

- أحيانا .

4- كيف تتفاعل مع البرامج التي تثير اهتمامك ؟

- أحاول ضبط وقت البرمجة قصد المتابعة.

5- كيف تقيم دور إذاعة مستغانم في علاقتها بالمجتمع المستغانمي ؟

- يكمن دور إذاعة مستغانم في علاقتها بالمجتمع المستغانمي أي العلاقة مرتبطة جدا خصوصا

بالأشخاص و سائقي السيارات .

المحور الثاني : التفاعل مع برنامج مستغانم تاريخ و تراث .

1- ماهي أسباب متابعتك للبرنامج؟

- لمعرفة تاريخ و تراث الولاية .

2- ما رأيك في مقدم البرنامج و اختيارات فريق الإعداد ؟

- الصحفي نور الدين بن سليمان مقدم يعرف كيف يعرف مختلف التراث و الثقافات خاصة ولاية

مستغانم .

3- هل ترى أن مواضيع المقابلة ساهمت في إثراء رصيدك الثقافي ؟

- نعم ساهمت جدا في التعريف بالعادات و التقاليد و التراث خاصة .

4- ماهي الأمور التي تفضل أن تتغير في هذا البرنامج ؟

- الأمور الواجب تغييرها للأفضل هي رؤية بعض التاريخ و التراث القديم على الموقع وكيفية سرد

تواريخ الولاية .

5- كيف تتفاعل مع برنامج مستغانم تاريخ و تراث ؟ و ماهو تقييمك للبرنامج ؟
- البرنامج مطلع عليه من طرف بعض الأشخاص لكن من الأفضل التحدث عن الثقافة قديما .
والله برنامج في القمة و ثري من حيث المعلومات التي نجهلها عن ولايتنا أما من حيث التفاعل
أحرز على أن يكون لدي وقت فراغ استمع للبرنامج حتى النهاية .

التعليق على التحليل :

يتبن من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بالسمات العامة لأفراد العينة أن نسبة 57 من أفراد العينة أقل
من 40 سنة في حين 43 سنة أكثر من 40 سنة ومن حيث الجنس تبين النتائج أن
57 اناث و 43 ذكور كما تبين الدراسة أن أفراد العينة 85 مستوى جامعي 12.5 حاصل على
شهادة من المعهد 12.5 مستوى ثانوي , ومن حيث المهنة تبين النتائج أن نسبة 43 تباينت
بين الموظفين والماكات في البيت أما نسبة 12 سائقين الأجرة .

تحليل نتائج المحور الأول

متابعة البرامج الإذاعية لإذاعة مستغانم

س 1: منذ متى تتابع إذاعة مستغانم؟

ج 1: منذ مدة (مقابلة رقم 4)

التعليق رقم 1: من خلال المبحوثين يتضح أن إذاعة مستغانم لها متابعين منذ فترة طويلة
وهذا يعني التعرض الكبير لإذاعة مستغانم من قبل المستمعين و الاستماع لبرامجها مما
يؤدي إلى التعرف على مختلف الأشكال الثقافية و الدينية و التراثية التي تمتاز بها ولاية
مستغانم

س 2: ما هي أهم الحصص التي تسعى لمتابعتها ؟

ج 2: مستغانم هذا الصباح – الأرض و الفلاح نزهة المسموع- تاريخ و تراث مستغانم (مقابلة
رقم 6)

ج 2: تاريخ و تراث مستغانم , الحصص الرياضية (مقابلة رقم 5)

التعليق رقم 2: لقد اختلفت إجابات المبحوثين حول أهم الحصص التي يتابعونها حيث تبين
من النتائج ان معظم البرامج التي يسعى المبحوثين الى متابعتها هي الحصص الثقافية و
الرياضية التي من شأنها تطوير ذهن المستمع و التعرف على الهوية الثقافية للمنطقة حيث
تعتبر هذه البرامج المراجع الأساسية التي تعتمد عليها من اجل تعزيز هويتها من جهة
وتعزيزها لدى المستمعين من جهة أخرى حيث تتضمن الشبكة البرنامجية لإذاعة مستغانم
الكثير من البرامج الثقافية منها برنامج تاريخ و تراث مستغانم و هو برنامج يمتد على مدار
ساعة من الزمن يضم تاريخ و تراث مستغانم من عادات و تقاليد و قيم دينية يتم فيه مناقشة كل
ما يخص ثقافة و تراث مستغانم منذ القدم و يبيت يوم الثلاثاء مرة كل أسبوعين و هناك برامج

رياضية وتليها برامج دينية ونسبة اقل البرامج الترفيهية و الغنائية

س 3: هل تتابع صفحات وموقع الإذاعة من الأجهزة الذكية؟

ج 2: نعم (مقابلة رقم 1)

ج 3: احيانا مقابلة رقم 3

التعليق 3: تراوحت معظم إجابات المبحوثين بإجابة نعم وذلك بحكم التطورات التي يشهدها العالم لكل وسائل الاعلام خاصة من تطورات في التكنولوجيا التي تلعب دور في تلقي المعلومة بسرعة كبيرة في اي وقت او مكان وذلك لتسهيل عملية الاستماع للبرامج كما يشاء مع وضعه

ومن خلال ما سبق يمكن ان نستنتج أن الأجهزة الذكية ساهمت في رفع مستوى الاستماع إلى الإذاعة المحلية حيث أنها تلبي حاجيات المستمع و ذلك حسب توجهات المتلقي و اهتمامه وميوله إلى نوع الوسيلة.

س4: كيف تتفاعل مع البرامج التي تثير اهتمامك؟

ج 4: عن طريق الاصغاء والاهتمام لما يقال (مقابلة رقم 5)

ج 4: اهتم جيدا و اصغي لما يقال (مقابلة رقم 4)

التعليق 4: يرتبط تلقي الرسالة الإذاعية بمدى الفائدة منها وقد اتضح من هذه الدراسة ان فئة جمهور اذاعة مستغانم المحلية اجابت بان التفاعل مع البرامج التي تثير اهتمامه يتابعها بكل اهتمام وتحمس عن طريق الاصغاء و الانتباه و عن طريق ضبط وقت البرمجة و متابعة البرامج المفضلة لديهم

ومما نستنتجه من هذه الدراسة ان مجمل المبحوثين يتعاملون مع برامج إذاعة مستغانم الجهوية بكل اصغاء واهتمام .

س5: كيف تقيم دور إذاعة مستغانم في علاقتها بالمجتمع المستغانمي ؟

ج5: ثرية لأن بيئة مستغانم حافلة بالإثارة والحضارة كما أنها مدينة محافظة (مقابلة رقم 3).

ج5: الإذاعة في تحسن ملحوظ على مدار السنوات الأخيرة .

ج5: حريصة على أن تكون دائمة حاضرة في التظاهرات زيادة على أنها تعطي أهمية كبيرة للولاية من خلال البرامج الثرية وخاصة برنامج تاريخ وتراث مستغانم .

التعليق 5:

تعد إذاعة من بين الوسائل الاتصالية ولها دور كبير في معالجة الوقائع التي تحدث في المجتمع حيث أصبحت من أهم الوسائل الإعلامية التي لا يمكن الاستغناء عنها في المجتمعات المحلية وحريصة دائما على أن تكون حاضرة في مختلف المحافل والمناسبات التي من شأنها التعريف بالهوية الثقافية والتاريخية للولاية كما لها علاقة بالمجتمع المحلي

المستغامي وذلك من خلال المضامين التي تعرضها على المستمعين من خلال تذكيرهم بالتراث المحلي والثقافي، وبما أن المجتمع المستغامي مجتمع محافظ فهو يحافظ على قيمته وتقاليد المتوارثة، فقد زادت هذه البرامج على التمسك بكل ما هو تراث وتاريخ والتعرف عليه أكثر .

وعليه يمكن القول أن الإذاعة من خلال برامجها لها دور كبير في التعريف بالعبادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع المحلي و محاولة ترسيخها عند الأفراد و هذا يعني المحافظة على الهوية الثقافية مما أدى لبناء علاقة بين الإذاعة و المجتمع المستغامي من خلال طرح ما يثير اهتمامه .

تحليل نتائج المحورات في : التفاعل مع برنامج تاريخ و تراث مستغانم .

س1: ما هي أسباب متابعتك لبرنامج تاريخ و تراث مستغانم؟ .

ج1: لإثراء معلوماتي و التعرف على تاريخ و تراث و ديني منذ القدم و مساهمة ولايتي في تاريخ الثورة الجزائرية (مقابلة رقم 03) .

ح1: بما أن المجتمع المستغامي مجتمع محافظ و يحافظ على قيمه و تقاليد هذا البرنامج يساعد على التمسك بكل ما هو تراث و تاريخ و التعرف عليه (مقابلة رقم 05) .

التعليق رقم 1: من خلال آراء مستمعي إذاعة مستغانم حول أسباب متابعة برنامج تاريخ و تراث مستغانم لمسنا تشابه كبير بين المبحوثين فيما يخص التمسك والتعرف على تاريخ و ثقافة ولاية مستغانم والاقبال على هذا النوع من البرامج من أجل زيادة الوعي بالعناصر الثقافية المحلية والتي تشمل كل مقوماتها الأساسية سواء ما تعلق بالدين ،التاريخ ،العادات وحتى اللغة ،وتعتبر هذه البرامج أحد أهم المراجع الأساسية التي تعتمد عليها من أجل إثراء هويتها من جهة وتعزيزها من جهة أخرى .

س2: ما رأيك في مقدم البرامج واختيارات فريق الاعداد ؟

ج1: المقدم بن سليمان مقدم رائع وتدخلاته في محلها يلم بمختلف التراث والثقافات الخاصة بولاية مستغانم ،وفريق متألق ويقدم الأفضل (مقابلة رقم 01).

ج2: مقدم البرامج لا بأس به لكن ينقصه الكثير من الفنيات اللغوية واختيار الشخصيات (مقابلة رقم 07)

التعليق 02: من خلال الإجابات يتضح لأن هناك آراء مختلفة حول مقدم برنامج تاريخ و تراث مستغانم فقد انقسمت الآراء فهناك من يرى مقدم البرامج بن سليمان نورالدين بأنه منشط موهوب وفي القمة ويعرف مختلف التراث الثقافي الخاص لولاية مستغانم وفريق متناسق .

وهناك من يرى أن مقدم البرنامج تنقصه الكثير من الفنيات اللغوية والمقومات الأساسية التي

يجب أن تتوفر في مقدم أي برنامج وعليه نستنتج من هذه الدراسة أنه مقدم أي برنامج أن يكون في المستوى ويمتلك الكثير من الفنيات اللغوية والمقومات التي من شأنها رفع مستوى البرنامج وذلك من أجل جلب العديد من المستمعين و الاستمتاع بمتابعة البرنامج كما لا بد أن يكون فريق الاعداد على كفاءة عالية و لديه مقومات فنية عالية وملم بكل التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا .

س03: هل ترى أن مواضيع المقابلة ساهمت في إثراء رصيدك الثقافي ؟

ج03: أكيد وبشكل كبير جدا حيث أن المعلومات التي اكتسبتها من خلال البرامج لم نكتسبها في منشوارنا الدراسي (مقابلة رقم 06).

ج03: أجل لأنها تعرفنا بأهم معلومات كنا نجهلها وتساهم في توعية الجيل الجديد على معرفة تاريخ وتراث المدينة (مقابلة رقم 04).

ج03: نعم خاصة ما كنت أجهل منها .

التعليق 03: يتضح من إجابات المستمعين أن هناك تشابه في الإجابات حيث يؤكدون أن مواضيع البرنامج لها دور في تعزيز الهوية الثقافية وزيادة الوعي بالعناصر الثقافية المحلية وهي أداة لتسهيل معرفة التراث المحلي كالشعر "الغناء" الموسيقى ،الحكايات والأمثال

وغيرها وأكد لنا العديد من المبحوثين أنهم لم يكونو يعرفون بعض من تراث ولايتهم المحلي لولا هذه البرامج ولقد لوحظ اقبال كبير على برنامج تاريخ وتراث مستغانم الذي يعني بالثقافة الشعبية والتراث المحلي المستغانمي وبشكل عام وسائل الاعلام والإذاعة خاصة مصدرا تثقيفيا مهما للجمهور فهي تشبع الكثير من الاحتياجات النفسية والمعرفية له .

س4: ما هي الأمور التي تفضل أن تتغير في هذا البرنامج ؟

ج4: إن أمكن تكون هناك مسابقة للمستمعين في وقت بث البرنامج وتكون الأسئلة حول محتوى الحصة (مقابلة رقم 06).

ج4: أتمنى لو بالمشاركة في البرنامج عن طريق الاتصال من أجل ابداء الآراء

والتوضيحات التي نم شأنها المساهمة في رفع مستوى البرنامج

ج4:تمديد وقت البرنامج من أجل الاستفادة أكثر .

التعليق 04: يرتبط تلقي الرسالة الإذاعية بمدى الفائدة منها ،وقد اتضح من خلال هذه

الدراسة أن مجمل المبحوثين أن هناك نقائص في البرنامج يجب تداركها مبدئين عدم رضاهم على ما يقدمه البرنامج خاصة من جانب التفاعلية وتخصيص وقت للمستمعين للمشاركة في

البرنامج والتفاعل مع مضامينها خاصة وأن بعض المواضيع البرنامج تدخل ضمن

الاهتمامات والانشغالات الخاصة بهم مما يشكل دافعا أساسيا لهم للاتصال بالإذاعة عن طريق الهاتف وقد لمسنا تشابها كبيرا بين المبحوثين فيما يخص المشاركة في الحوار وتحقيق التفاعلية ناهيك عن تقديم بعض التوضيحات والنقد البناء لإحداث التغييرات التي من شأنها رفع المستوى الإذاعة شكلا ومضمونا .

س5: كيف تتفاعل مع برنامج تاريخ وتراث مستغانم وما هو تقييمك للبرنامج ؟

ج5: برنامج تاريخ وتراث ثري بالمعلومات التاريخية والثقافية وهو برنامج رائع كما يساهم في إثراء وغرس الروح الوطنية في الجيل الجديد من خلال التعريف بتاريخ المدنية كما أنني أحب كثيرا التدخل في الحصة وإبداء آرائي (مقابلة رقم 03) .

ج5: بكل عزم واهتمام مشكور بين (مقابلة رقم 01).

ج5: والله برنامج في القمة وثري من حيث المعلومات التي نجهلها على ولايتها أما من حيث التفاعل عندما يكون لديا وقت فراغ أستمع إليه حتى النهاية .

التعليق رقم 05: يتضح من إجابات المستمعين يوحى بحسن العلاقة التي تجمع المستمعين بإذاعتهم المحلية كما أنه دليل على وجود حركية تفاعلية بين الإذاعة ومستمعيها من خلال تقديم ما يناسبهم والتعريف على ثقافتهم وتراثهم وتقديم المعلومات المناسبة خاصة ما جهل منها .

نتائج الدراسة :

بينت الدراسة أن نسبة عالية من المستمعين تداوم على الاستماع إلى البرامج الثقافية التي تقدمها إذاعة مستغانم وهذا ما يؤكد وفائهم لهذه المضامين .

كما أشارت الدراسة أن دوافع الاستماع إلى هذه البرامج من أجل زيادة الوعي بالهوية الثقافية المحلية ومعرفة التراث المحلي ,

أما من ناحية ما تقدمه هذه البرامج الثقافية قد ساهم بشكل كبير في إثراء رصيدهم الثقافي وخاصة ما جهل منها والتعريف بالهوية الثقافية للولاية .

وفي الأخير أكدت الدراسة على أن الإذاعة المحلية لها دور هام وفعال في تكوين وتعزيز الهوية الثقافية لدى المسلمين .

نتائج تحليل الدراسة الميدانية :

و في الختام نؤكد أن الإذاعة المحلية تعد وسيلة جد حساسة و دورها في إحياء تراث المجتمع و هويته الثقافية و أصالته من المسائل المهمة التي تطرح بإلحاح عليها في الآونة الأخيرة خاصة و نحن في زمن التكنولوجيا الحديثة الي سيطرت و فرضت نفسها على الملئقي و دفعته عن طواعيه أو عفوية إلى إتباع عادات و تقاليد ثقافية غريبة عن ثقافتنا الإسلامية و العربية و الأصلية و عليه فإنه من الواجب أن تسعى هذه المضامين الثقافية التي

تعرض عن طريق برامج الإذاعات المحلية إلى المحافظة على الهوية الثقافية المحلية على كل الأصعدة و تعزيزها لدى الجمهور بمختلف فئاته و اتجاهاته و تحقيق المحافظة على الدين الإسلامي و قيمه و تقوية الاعتزاز بالعبادات و التقاليد الجزائرية الأصيلة التي تركها الأجداد من خلال التعريف و الافتخار بها ، و هذا ما سيساعد على التخلي و ترك العادات الدخيلة التي انتشرت و تغلغت في مجتمعنا الإسلامي بفعل ما تعرضه الفضائيات الأجنبية والمحتوى الموجود على شبكات الأنترنت .

وعليه من واجب الإذاعة المحلية أن تعمل على استعادة مكانتها في ظل هذه المنافسة الشديدة بين وسائل الإعلام المختلفة و من واجبها أن تكون قريبة من مستمعيها و ذلك لا يأتي الا بالسعي الدائم إلى تقديم محتوى يلبي حاجيات المستمعين و يواكب هذه التطورات .

جدول رقم 01 يبين خصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية %	ك	المتغير	
57%	04	أقل من 40 سنة	السن
43%	03	أكثر من 40 سنة	
100%	07	المجموع	
43%	03	ذكور	الجنس
57%	04	إناث	
100%	07	المجموع	
85%	05	جامعة	المستوى التعليمي
12.5%	01	معهد	
12.5%	01	مستوى ثانوي	
100%	07	المجموع	
43%	03	موظفين	المهنة
14%	01	سائقي أجرة	

% 43	03	ماكثة بالبيت	
100 %	07		المجموع

خاتمة

من خلال تعرضنا للإذاعة المحلية عامة و البرامج التفاعلية خاصة المبرمجة في إذاعة الظهرة المحلية و علاقتها بجمهورها المحلي، تبين أن التجربة الجزائرية في ميدان الإعلام المحلي، استطاعت أن تضع لنفسها مكانة في الوسط الإعلامي من جهة و الجمهور المتلقي من جهة أخرى .

فمن خلال البرامج المتنوعة و من بينها البرامج التفاعلية موضوع مذكرتنا و بحثنا الميداني و من خلال المقابلات التي أجريناها مع معد و مقدم هذه الحصة أثبتنا أن لها شعبية كبيرة و جمهور مستمع ذواق و ما لمسناه من خلال موضوع بحثنا هو أن ما تقدمه إذاعة الظهرة المحلية مثل هذه البرامج التفاعلية لا بأس بها لكن هذا لا ينفي وجود بعض الثغرات ، حيث يجب القيام بدراسات مسبقة للجمهور المتلقي من أجل معرفة رغباته و احتياجاته حيث أنه من العيب أن يحاول الإعلامي اقتراح حلول لمشكلات الناس إذا كانت هذه الحلول تتنافى مع العرف و التقاليد الإجتماعية و العادات السائدة في المجتمع المستغامي .

و كما أنه لأي رسالة إعلامية لا نجاح إلا إذا صادفت قبولا من طرف الجمهور و توافقت مع ميولاته و تطلعاته ، وبالتالي فرغم وجود هذه السلبيات إلا أنه يمكن القول بأن الخوض غمار دراسة الإذاعة المحلية أصبح أكثر من أي وقت ضرورة ملحة و خاصة في ظل التطور المتزايد لحاجات و رغبات المجتمع المحلي عبر العالم تبعا لما عليه التنوع العرفي و الثقافي .

ولذلك ننتظر من الإعلام المحلي المزيد من التحدي خاصة في المجال السمعي ، وهذا من خلال تحسين البرامج و تنوعها حسب أذواق الجمهور، لتكسب الإذاعة المحلية رأيا عاما يشهد عليها .

وفي الأخير نتمنى أن تكون
هذه الدراسة قد بينت مدى أهمية
الإذاعة المحلية والدور الذي تلعبه
هاته البرامج التفاعلية وعلاقتها
بجمهورها ، وذلك طبعاً من خلال
تحقيق التواصل بين أفراد ولايات
مستغانم ومن ثم تفعيل الإعلام
المحلي .

قائمة المصادر والمراجع

- 1- احداث زهير ، تاريخ الإذاعة و التلفزة الجزائرية ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية 2004 ص 104
- 2- الجوهري محمد وآخرون علم الدراسات في علم الاجتماع الحضري ، دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية ط 1 ، 1995 ص 50
- 3- بن فريحة سميرة ، جمهور إذاعة تيارت المحلية ، دراسة وصفية وتحليلية ، مذكرة ليسانس ، جامعة الجزائر ، كلية الآداب و اللغات ، قسم علوم الإعلام و الاتصال ، دورة سبتمبر 2000.
- 4- بن حرف الله الطاهر ، صحافة الإقليمية ، مجلة الاتصال - الجزائر ، معهد علوم الإعلام و الاتصال ، العدد الرابع ، 1990 ص 75.
- 5- طارق السيد أحمد : الإعلام المحلي وقضايا المجتمع الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية 1984 ص 82.
- 6- نوال محمد عمر : فن صناعة الخبر في الإذاعة التلفزيون ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ب ، ط 1993 ص 26
- 7- عبد الحميد حسين شتوان ، ميادين علم الاجتماع و مناهج البحث العلمي ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ط 10 2004 ، ص 65
- 8- فلاتة محمد مصطفى ، الإذاعة السمعية ، وسيلة اتصال و تعليم ، السعودية ، النشر و المطابع الجامعية ، الملك سعود 1998 ص 42
- 9- قسايسية علي : وسيد في الدراسات الجامعية ، دار هومة للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ج 11 ، 2005 ص 85.
- 10- شكري عبد المجيد ، الإذاعة المحلية لغة العصر ، القاهرة ، دار الفكر العربي 1987 ص 10.
- شي علي السيد : المجتمع البشري ، الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، ج 4 1995 ص 37- 38

الملاحق:

المقابلات الخاصة بحصة مستغانم تاريخ و تراث .

لقد أجرينا عدة مقابلات مع الصحفي والمنشط بن سليمان معد ومقدم برنامج مستغانم تاريخ وتراث وقمنا بطرح الأسئلة الخاصة بهذا البرنامج التفاعلي ، حتى أنه كانت لنا الفرصة في الحضور الشخصي خلال بث حصة مستغانم تاريخ وتراث على المباشر وكان ذلك مرتين أو ثلاث مرات من

أستوديو البث :

يوم الإثنين :

يوم الأحد :

يوم الأربعاء:

الفهرس

الإهداء.

الشكر.

ملخص.

مقدمة.

01.....	سلطان الفصل الأول : الإطار المنهجي
02.....	تحديد الموضوع والإشكالية
03.....	تحديد التساؤلات
04.....	أهمية الدراسة
05.....	أهداف الدراسة
06.....	نوع و منهجية الدراسة
07.....	نوع الدراسة
08.....	منهج الدراسة
09.....	أدوات جمع بيانات الدراسة
10.....	مجتمع الدراسة وعينته
11.....	تحديد مجتمع الدراسة
12.....	عينة البحث و طريقة اختيارها

-
- 13..... سلطان الدراسات السابقة
- 14 سلطان تحديد المفاهيم
- 15..... سلطان الخلفية النظرية
- 15..... سلطان أسباب اختيار الموضوع
- 16..... سلطان الفصل الثاني : الإطار النظري
- 17..... سلطان تمهيد
- 18..... سلطان 1-1 مفهوم الإعلام المحلي
- 19..... سلطان 2-1 وسائل الإعلام المحلي ومجالاته
- 20..... سلطان 3-1 خصائص الإعلام المحلي
- 21..... سلطان 4-1 وظائف الإعلام المحلي
- 22..... سلطان 2-1 الإذاعة المحلية كوسيلة لتحقيق الإعلام المحلي
- 23..... سلطان 2-2 المجتمع المحلي
- 24..... سلطان الفصل الثالث : الإطار التطبيقي
- 25..... سلطان البحث الميداني
- 27..... سلطان البحث الاستطلاعي
- 28..... سلطان بطاقة فنية لإذاعة مستغانم المحلية
- 29..... سلطان الهيكل الإذاعي للمحطة
- 30..... سلطان مخطط عن الهيكلية الإدارية لإذاعة مستغانم المحلية

-
- 31..... سلطان تحليل المقابلة الشخصية
 - 32..... سلطان الاستنتاجات المحلية
 - 33..... سلطان خاتمة
 - 34..... سلطان دليل تحليل المقابلات الشخصية
 - 35..... سلطان الملاحق
 - 36..... سلطان قائمة المصادر والمراجع



الهيكل التنظيمي لإذاعة مستغانم

المدير

الإدارة والمالية.	المصلحة التقنية.	السكرتارية	مصلحة الإنتاج.	مصلحة الأخبار.
رئيس المصلحة	رئيس المصلحة		رئيس المصلحة	رئيس المصلحة
عمال الإدارة السائقون	تقنيون الصيانة/إعلام آلي		منشطون منتجون متعاونون	صحفيون مراسلون

أعوان الأمن



استمارة مقابلة حول البرامج التوعوية لبرنامج مستغانم تاريخ و تراث بالإذاعة المحلية مستغانم

- محور السمات العامة :

السن : 43 سنة

الجنس : ذكر

المستوى التعليمي : سنة ثالثة ثانوي .

المهنة : سائق أجرة

1 - المحور الأول : متابعة البرامج الإذاعية بمستغانم

1- منذ متى تتابع إذاعة مستغانم ؟

- أتابع الإذاعة منذ سنة 2013

2- ماهي أهم الحصص التي تسعى لمتابعتها ؟

- أتابع الحصص الرياضية و برنامج مستغانم تاريخ و تراث .

3- هل تتابع صفحات و موقع الإذاعة من الأجهزة الذكية ؟

- نعم

4- كيف تتفاعل مع البرامج التي تثير اهتمامك ؟

عن طريق الإصغاء و الاهتمام لما يقال .

5- كيف تقيم دور إذاعة مستغانم في علاقتها بالمجتمع المستغانمي ؟

- بما ان المجتمع المستغانمي مجتمع محافظ على عاداته و تقاليده فهذا البرنامج يساعده على التمسك بكل ماهو تاريخ و تراث للتعرف عليه .

2 - المحور الثاني : التفاعل مع برنامج مستغانم تاريخ و تراث .

1- ماهي أسباب متابعتك للبرنامج؟

-
- 11- ماهي أسباب متابعتك لبرنامج مستغانم تاريخ و تراث ؟
 - 12- ما رأيك في مقدم البرنامج و اختيارات فريق الإعداد ؟
 - 13- هل ترى أن مواضيع البرنامج ساهمت في إثراء رصيدك الثقافي ؟
 - 14- ما هي الأمور التي تفضل ان تتغير في البرنامج ؟
 - 15- كيف تتفاعل مع برنامج مستغانم تاريخ و تراث ؟ و ماهو تقييمك للبرنامج ؟